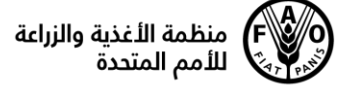


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 22/45/16

البند 9 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الخامسة والأربعون

المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

(إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

1- مقدمة

1-1 تسلط هذه الوثيقة الضوء على السياسات الآخذة في التطور والمسائل ذات الصلة بمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي قد تكون ذات أهمية أو صلة بعمل الدستور الغذائي. وهي موزعة على النحو التالي:

المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية: 1-3 جائحة كوفيد-19، 2-3 عمل الشراكة الرباعية (منظمة الأغذية والزراعة / برنامج الأمم المتحدة للبيئة / منظمة الصحة العالمية / المنظمة العالمية لصحة الحيوان)، 3-3 النويدات المشعة في الأغذية، 3-4 اليوم العالمي لسلامة الأغذية، 3-5 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025، 3-6 حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2022، 3-7 لجنة الأمن الغذائي العالمي، 3-8 العمل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأعشاب البحرية، 3-9 العمل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخاطر وفوائد استهلاك الأسماك، 3-10 المشورة العلمية المشتركة من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى هيئة الدستور الغذائي.

المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة: 1-4 جائحة كوفيد-19، 2-4 المسائل الناشئة عن الدورة السبعين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة، 3-4 الأولويات الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن سلامة الأغذية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، 4-4 مقاومة مضادات الميكروبات، 4-5 وضع رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية، 4-6 وضع توجيهات فنية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات لتنفيذ نظام للإنذار المبكر بشأن تكاثر الطحالب الضارة، 4-7 عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الجزئيات البلاستيكية وسلامة الأغذية، 4-8 وضع توجيهات فنية خاصة بمنظمة الأغذية والزراعة بشأن تنفيذ نظم الإخطار الإلكتروني لمراقبة الأغذية، 4-9 منشورات منظمة الأغذية والزراعة بشأن آفاق سلامة الأغذية، 4-10 استعراض المؤلفات المتعلقة بتأثير المواد ذات الأهمية بالنسبة إلى سلامة الأغذية على مجموعة ميكروبيوم الأمعاء، 4-11 عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن اعتبارات سلامة الأغذية من أجل تحقيق أفضل النتائج الصحية في ظل محدودية توفر الأغذية، 4-12 الأساليب المخبرية الداعمة لمواصفات الدستور الغذائي، 4-13 تقييم سلامة الأغذية المستمدة من حيوانات وكائنات حية دقيقة مأشوبة الدنا.

المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية: 1-5 إنشاء وحدة جديدة لنهج "الصحة الواحدة" وفريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بنهج الصحة واحدة لمنظمة الصحة العالمية، 2-5 قرار جمعية الصحة العالمية وتحديث الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية، 3-5 قرار جمعية الصحة العالمية بشأن أسواق الأغذية التقليدية، 4-5 مقاومة مضادات الميكروبات 5-5 الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن محتوى الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام من بروتين الحليب لمعالجة سوء التغذية

الشديد والحاد غير المصحوب بمضاعفات طبية، 5-6 التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا، 5-7 الكحول، 5-8 جائحة كوفيد-19، 5-9 خفض المتناول من الصوديوم / الملح، 5-10 عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، 5-11 قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021، 5-12 تقرير منظمة الصحة العالمية عن المخاطر على صحة الإنسان الناجمة عن التعرض للجزيئات البلاستيكية في البيئة، 5-13 جودة مياه الشرب.

2- التوصيات

1-2 إنّ اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي وهيئة الدستور الغذائي مدعوتان إلى:

- الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة؛
- واتخاذ الإجراءات اللازمة لأخذ سياسات المنظمين الراعيتين في الاعتبار على أفضل وجه.

3- المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية:

1-3 جائحة كوفيد-19

1-1-3 مع تطور جائحة كوفيد-19 العالمية، تواصل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية جهودهما لاطلاع الدول الأعضاء على الأمور المتعلقة بكوفيد-19 وسلامة الأغذية.

2-1-3 وقامت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشكل مشترك وكل على انفراد بنشر العديد من وثائق السياسات العامة والتوجيهات لمساعدة أعضائهما على إدارة الأزمة العالمية الحالية وتقليل تأثير الجائحة إلى الحد الأدنى. والوثائق جميعها متاحة على شبكة الإنترنت كالتالي:

منظمة الأغذية والزراعة: يمكن الوصول إلى بوابة منظمة الأغذية والزراعة الفريدة لجميع جوانب عملها بشأن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على: <http://www.fao.org/2019-ncov/ar/>

منظمة الصحة العالمية: أنشأت إدارة التغذية وسلامة الأغذية التابعة لمنظمة الصحة العالمية صفحة إلكترونية لجمع كل الوثائق ذات الصلة بجائحة كوفيد-19 والتغذية وسلامة الأغذية: [https://www.who.int/teams/nutrition-and-safety/covid-food-19-safety/covid-food-19-safety](https://www.who.int/teams/nutrition-and-safety/covid-food-19-safety/covid-food-19-safety/covid-food-19-safety) وأسئلة وأجوبة عن التغذية وسلامة الأغذية متعلقة بجائحة كوفيد-19: <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/food-safety-and-nutrition>.

2-3 عمل الشراكة الرباعية (منظمة الأغذية والزراعة/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة / منظمة الصحة العالمية/ المنظمة العالمية لصحة الحيوان)

1-2-3 أصبحت الشراكة الثلاثية، التي تضم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية لصحة الحيوان، تُعرف اليوم بشكل رسمي بالشراكة الرباعية بعد توقيعها على مذكرة تفاهم¹ مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال اجتماعها التنفيذي السنوي الذي عُقد في مارس/ آذار 2022. وتولّت منظمة الصحة العالمية رئاسة الشراكة الرباعية للفترة 2022 – 2023 بعد انتهاء ولاية منظمة الأغذية والزراعة.

2-2-3 واستجابةً للطلبات الدولية للوقاية من الجوائح الحيوانية المصدر في المستقبل والنهوض بالصحة على نحو مستدام من خلال نهج الصحة الواحدة، وضع التعاون الرباعي خطة العمل المشتركة الخاصة بنهج الصحة الواحدة للفترة 2022-2026 (خطة

¹ [https://www.who.int/news/item/29-04-2022-quadrupartite-memorandum-of-understanding-\(mou\)-signed-for-a-new-era-of-one-health-collaboration](https://www.who.int/news/item/29-04-2022-quadrupartite-memorandum-of-understanding-(mou)-signed-for-a-new-era-of-one-health-collaboration)

العمل المشتركة). وتحدد خطة العمل المشتركة التزام المنظمات الأربع بالعمل جماعياً على الدعوة إلى تنفيذ نهج الصحة الواحدة ودعمه. وهي تستند إلى المبادرات العالمية والإقليمية القائمة حالياً والمتعلقة بنهج الصحة الواحدة والمبادرات التنسيقية الرامية إلى تعزيز القدرة على التصدي للمخاطر الصحية المعقدة والمتعددة الأبعاد من خلال نظم صحية أكثر قدرة على الصمود على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، وتكتملها وتزيد من قيمتها. وتتكون خطة العمل المشتركة من مسارات العمل الستة التالية: (1) تعزيز النظم الصحية؛ (2) ظهور الأوبئة والجوائح الحيوانية المنشأ أو عودة ظهورها؛ (3) مكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ المستوطنة أو المهيمنة؛ (4) المخاطر التي تهدد سلامة الأغذية؛ (5) مقاومة مضادات الميكروبات؛ و(6) البيئة والصحة. وسيُوضع مخطط لتنفيذ خطة العمل وتعبئة الموارد لها في عام 2022-2023 أثناء رئاسة منظمة الصحة العالمية لأمانة الشراكة الرباعية.

3-2-3 وانعقد الأسبوع العالمي للتوعية بمضادات الميكروبات في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، تحت شعار "رفع مستوى الوعي والقضاء على مقاومة مضادات الميكروبات". وأطلقت خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 خلال الأسبوع العالمي للتوعية بمضادات الميكروبات لعام 2021.

3-2-4 وأنشأت الأمانة الرباعية المشتركة فريقاً فنياً لدعم وتنسيق أنشطة المراقبة المتكاملة عبر جميع المنظمات. وفي يونيو / حزيران 2021، أطلقت الأمانة الرباعية المشتركة دعوة موجهة إلى الخبراء لإنشاء الفريق الفني الرباعي المعني بمقاومة مضادات الميكروبات وباستخدام المراقبة المتكاملة من أجل تقديم توجيهات عالمية إلى مجموعة القادة العالميين المعنيين بمقاومة مضادات الميكروبات وتقديم الدعم المباشر للبلدان بشأن هذا الموضوع.

3-2-5 وتُسهّم منظمة الأغذية والزراعة في إطار جهد رباعي مشترك في وضع جدول أعمال للبحوث ذات الأولوية لنهج "الصحة الواحدة" يتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات. ويهدف المشروع بصورةٍ أخصّ إلى تحديد الأسئلة البحثية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات والتي تربط بين جميع قطاعات الصحة الواحدة (صحة البشر والحيوان والنبات والبيئة) للوقاية بشكل أفضل من مقاومة مضادات الميكروبات ومكافحتها والاستجابة لها. ويركز المشروع على الدعائم الخمس التالية: (1) الانتقال؛ (2) المراقبة المتكاملة؛ (3) التدخلات؛ (4) الرؤى والتغيير السلوكي؛ (5) والسياسات العامة والاقتصاد.

3-2-6 ووُضعت أداة لتقييم تنفيذ الوقاية من العدوى ومكافحتها (Agri-IPC)، بما في ذلك توفير المياه وخدمات النظافة الصحية والإصحاح وإدارة مياه الصرف الصحي (Agri-WASH).

3-3 النويدات المشعة في الأغذية

3-3-1 عملت منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الصحة العالمية معاً لتطوير توجيهات ومعلومات فنية متعلقة بالنويدات المشعة في الأغذية. ويمكن العثور على النويدات المشعة الطبيعية والبشرية الصنع بتركيزات مختلفة في الأغذية، ما يُسفر عن التعرض للإشعاعات المؤينة والجرعات إشعاعية داخلية (متأتبة بشكل رئيسي من النشاط الإشعاعي الطبيعي). وتحدد معايير السلامة الإشعاعية الدولية المتطلبات الأساسية لحماية البشر والبيئة من الآثار الضارة للإشعاعات المؤينة. ويتمثل أحد المتطلبات مثلاً في وضع الهيئات التنظيمية مستويات مرجعية في نسب تركيز النويدات المشعة في السلع مثل الأغذية ومياه الشرب. وكانت التوجيهات المتوفرة لتقديم المشورة بشأن تنفيذ هذه المتطلبات محدودة للغاية، ولذلك اشتركت منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية في تقديم معلومات ومنهجيات تقنية لتقييم النويدات المشعة في الأغذية في حالات التعرض الحالية (أي في الظروف العادية، وليس في حالات الطوارئ النووية أو الإشعاعية).

3-2-3 ويُتاح اليوم تقرير خاص بالسلامة بنسخته السابقة للنشر² وبعنوان "التعرض الإشعاعي الناجم عن النويدات المشعة في الأغذية، خارج حالات الطوارئ النووية أو الإشعاعية". وتم نشر الجزء الأول من التقرير والمعنون "المواد التقنية" على الإنترنت في عام 2022. وهو يتضمن معلومات عن التوزع المرصود لتركيزات النويدات المشعة الطبيعية الرئيسية في مختلف الأغذية، واستخدام المسوح الغذائية لتقييم الجرعات المتناولة، ومعلومات عن تركيزات النويدات المشعة في المياه المعدنية الطبيعية وتربية الأحياء المائية والأغذية البرية. ويكتمل هذا التقرير منشور في المراحل النهائية من التحرير، سيتضمن اقتراحات لإدارة حالات التعرض للنويدات المشعة في الأغذية. وسيقدم هذان المنشوران الجديدان، بالاقتران مع المبادئ التوجيهية بشأن جودة مياه الشرب الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والمستويات التوجيهية للنويدات المشعة في الأغذية التي اعتمدها هيئة الدستور الغذائي والواردة في المواصفة العامة للملوثات والسموم في الأغذية والأعلاف، أساساً علمياً وتقنياً لوضع مستويات مرجعية محددة للتعرض الإشعاعي الناجم عن النويدات المشعة في الأغذية. وتعدّ منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية منشوراً موجزاً سيركز على النشاط الإشعاعي الطبيعي في الأغذية. ورحبت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية بإعداد هذه الوثيقة الإعلامية الموجهة للأوساط التنظيمية المعنية بسلامة الأغذية.

3-4 اليوم العالمي لسلامة الأغذية

3-4-1 قامت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة، وهما المنظمتان الراعيتان لهيئة الدستور الغذائي، بتيسير الاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية بالتشارك في ما بينهما للمرة الرابعة، من خلال دعوة الحكومات والشركات التجارية الغذائية والمنظمات غير الربحية والأوساط الأكاديمية والمدارس والجامعات والمستهلكين في جميع أنحاء العالم إلى الاجتماع في 7 يونيو / حزيران 2022 من أجل لفت الانتباه وإلهام العمل للمساعدة على الوقاية من المخاطر المنقولة بالأغذية والكشف عنها وإدارتها. وبدأت الحملة في 7 مارس / آذار 2022 بإطلاق شعار "أغذية أكثر أماناً لصحة أفضل". وجرى تنفيذ أكثر من 450 مبادرة في 109 بلدان، منها مؤتمرات وندوات إلكترونية ودورات تدريبية وحلقات عمل وأحداث رياضية ومقاطع فيديو. وبعد سنتين زاخرتين بفعاليات اليوم العالمي لسلامة الأغذية، والتي جرت في الغالب عبر الإنترنت، أقام العديد من المنظمين أحداثاً مختلطة أو حضورية. وافتتح المديران العامان لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة الندوة الإلكترونية العالمية³ التي عقدتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وأمانة الدستور الغذائي في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف في 7 يونيو / حزيران 2022. وتتوفر المقالات الإخبارية التي تلخص العديد من الأنشطة التي تمّ تنفيذها على الموقع الإلكتروني لليوم العالمي لسلامة الأغذية.⁴

3-5 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025

3-5-1 يهدف عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1 أبريل/نيسان 2016،⁵ إلى تسريع وتيرة تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وتحقيق مقاصد التغذية العالمية والمقاصد الخاصة بالأمراض غير السارية المتصلة بالنظام الغذائي بحلول عام 2025، والمساهمة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.⁶ وُرفِع التقرير المرحلي الثالث الذي أعدّه الأمين العام بشأن تنفيذ العقد (2016-2025)، والذي اشتركت في تجميعه الأمانة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن عقد التغذية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في أبريل / نيسان 2022، عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 306/72. ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التطورات الرئيسية في الفترة 2020-2021 من أجل تحقيق الأهداف العالمية للتغذية ومقاصد أهداف التنمية المستدامة المتصلة بها. وتشمل هذه التطورات أوجه التقدم الحاصلة ضمن مجالات العمل الستة المختارة لبرنامج عمل العقد، والتقدم المحرز في قاعدة العلوم لتحسين التغذية، فضلاً عن العمليات العالمية الأخرى ذات

² <https://inis.iaea.org/collection/NCLCollectionStore/Public/53/004/53004342.pdf>
³ <https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/news-and-events/news-details/ar/c/1538623>
⁴ <https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/world-food-safety-day/wfsd-news/ar>
⁵ <https://undocs.org/ar/A/RES/70/259>
⁶ <https://www.un.org/nutrition/ar>

الصلة بالتغذية. وهو يوثق أيضًا مشاركة أصحاب المصلحة في مجال التغذية، التي أحدثها العقد والحوارات العالمية ذات الصلة، ولا سيما قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية ومؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو في عام 2021.

3-5-2 حدّد استعراض منتصف المدة لعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية مجالات التركيز التالية الخاصة بالعمل ذي الأولوية للفترة 2021-2025: (1) القدرة على الوصول إلى الأنماط الغذائية الصحية وكلفتها الميسورة؛ (2) تهيئة بيئات غذائية صحية بما في ذلك وضع التشريعات التنظيمية لتغيير تركيبة المنتجات الغذائية الكثيفة الطاقة والغنية بالدهون والسكريات و/أو الملح وتسويقها؛ (3) وأوجه الترابط بين التغذية والبيئة وتغيّر المناخ.⁷ واستنادًا إلى استعراض منتصف المدة لعقد التغذية وغيره من العمليات العالمية، تشمل المجالات المحددة التي تتطلب إجراءات مكثفة ما يلي، من بين أمور أخرى: - معالجة التحديات المتعلقة بالتغذية في سياق النظم الغذائية وتغير المناخ في الدورة السابعة والعشرين المقبلة من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛⁸ - تعزيز آليات المساءلة لتُحقّق الالتزامات التي تمّ التعهد بها في قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية ومؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو في عام 2021 تغييرًا فعليًا ومستدامًا؛ - مواصلة الالتزامات والتحالفات الناشئة عن قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية ومؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو مع طرق العمل المتبعة في العقد (أي الالتزامات المحددة والقابلة للقياس والقابلة للتحقق والمناسبة والموقوتة زمنيًا وشبكات العمل) للنهوض بجدول الأعمال العالمي للتغذية بطريقة متماسكة عبر قطاعات متعددة والحفاظ على الزخم السياسي لتوسيع نطاق العمل في مجال التغذية، في سياق أعمال متابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية ومركز التنسيق التابع لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية؛⁹ - تعزيز آليات التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة لدعم تحقيق الأهداف التغذوية، بما في ذلك في سياق تنفيذها لمسارات النظم الغذائية الوطنية.

3-6 حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2022: "إعادة توجيه السياسات الغذائية والزراعية لزيادة القدرة على تحمل كلفة الأنماط الغذائية الصحية"¹⁰

3-6-1 اشتركت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية في إعداد التقرير المشترك عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2022. ويقدم هذا التقرير أحدث الاتجاهات والتحليلات بشأن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، بما في ذلك تقديرات محدثة عن كلفة الأنماط الغذائية الصحية والقدرة على تحملها. وبالإضافة إلى ذلك، يرد تقييم لدعم السياسات للأغذية والزراعة السائد حاليًا في العالم من أجل بلورة فهم أفضل لحجم هذا الدعم والأنشطة والجهات الفاعلة التي تحظى معظمها بالدعم (أو على العكس من ذلك، المتضررة)، والمسارات التي يدفع من خلالها هذا الدعم الكلفة النسبية للأغذية المغذية نحو الصعود ويُعزز الأنماط الغذائية غير الصحية. وتقضي إحدى التوصيات الرئيسية الواردة في هذا التقرير بأن تباشر الحكومات إعادة النظر في الطريقة التي يمكن أن تعيد من خلالها تخصيص ميزانياتها العامة القائمة لجعلها أكثر فعالية من حيث الكلفة وأكثر كفاءة في خفض كلفة الأغذية المغذية وزيادة توفر الأنماط الغذائية الصحية والقدرة على تحملها، بصورة مستدامة ومن دون ترك أي أحد خلف الركب.

3-7 لجنة الأمن الغذائي العالمي: الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية

3-7-1 لجنة الأمن الغذائي العالمي هي المنبر العالمي والحكومي الدولي الأشمل والذي يُتيح لأصحاب المصلحة جميعًا العمل معًا لضمان الأمن الغذائي والتغذية الجيدة للجميع. وترفع اللجنة تقاريرها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة. وقد صادقت في جلستها العامة السابعة والأربعين في فبراير/شباط 2021 على

⁷ <https://www.fao.org/fsnforum/ar/activities/consultations/decade-nutrition-priority-actions>

⁸ <https://sdg.iisd.org/events/2021-un-climate-change-conference-unfccc-cop-27>

⁹ https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/2022/07/hub_faqs_en.pdf

¹⁰ <http://www.fao.org/publications/sofi/2022/ar/>

"الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية".¹¹ وأكدت لجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر / تشرين الأول 2021 على الدور الذي يضطلع به جميع أصحاب المصلحة في اللجنة من أجل تحويل الخطوط التوجيهية إلى إجراءات محددة على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية.¹²

3-7-2 وعلاوة على ذلك، أعدت منظمة الأغذية والزراعة منصة للأدلة¹³ لتقديم الأدلة والأدوات لدعم اعتماد الحكومات وأصحاب المصلحة الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية. وتهدف هذه المنصة إلى إتاحة الحصول بسهولة على المعايير المتخصصة القائمة على العلم والأدلة، والخطوط التوجيهية والتوصيات المعيارية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية¹⁴ وغيرها من الوكالات الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، بما في ذلك تلك التي وضعها الدستور الغذائي، لكل توصية من توصيات الخطوط التوجيهية وعددها 105 توصيات. ودعمت منظمة الصحة العالمية بشكل فعال عملية نشر الخطوط التوجيهية واستخدامها مع التركيز على مجموعة من سبعة إجراءات¹⁵ لتحسين الجودة التغذوية للأغذية على امتداد سلسلة الإمدادات الغذائية والبيئات الغذائية. وتعاونت منظمة الصحة العالمية أيضاً مع لجنة الأمن الغذائي العالمي خلال "أسبوع منظمة الصحة العالمية للمحادثات الصحية بشأن النظم الغذائية"¹⁶ في حدث جانبي بعنوان "الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية - تعزيز الأنماط الغذائية الصحية من خلال النظم الغذائية المستدامة".¹⁷

3-7-3 وساهمت منظمة الصحة العالمية، بصفتها عضواً في المجموعة الاستشارية للجنة الأمن الغذائي العالمي، في إدخال منظور التغذية والصحة إلى عمل اللجنة من خلال توفير القيادة الفكرية والخبرة الفنية والتوجيه. وفي الدورة التاسعة والأربعين للجنة، قدمت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة بشكل مشترك التقرير المرحلي الثالث بشأن متابعة أعمال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بما في ذلك تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية¹⁸. وتضمن التقرير المرحلي الثالث الإنجازات في مجالات العمل التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي والجهات الفاعلة الأخرى في مجال النهوض بالتغذية، وأبلغ عن حالة تنفيذ توصيات مختارة من الخطوط التوجيهية على المستوى القطري. وبالإضافة إلى ذلك، قامت منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع آلية المجتمع المدني والشعوب الأصلية التابعة للجنة وأعضاء المجموعة الاستشارية الآخرين، بدعم عمل اللجنة المرتبط بجائحة كوفيد-19، وبالمشاركة في تنظيم حدث منعقد بين الدورات بعنوان "اعتماد توجيهات سياساتية منسقة عالمياً لمواجهة آثار جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية".¹⁹

3-8 العمل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأعشاب البحرية

3-8-1 زاد الإنتاج العالمي للأعشاب البحرية أكثر من ثلاثة أضعاف من 10.6 ملايين طن في عام 2000 إلى 32.4 ملايين طن في عام 2018. ومن المتوقع أن تكون الزراعة والاستخدام الموسع للأعشاب البحرية في المستقبل القريب ركيزتين هامتين للأمن الغذائي المستدام ولاقتصاد مائي متين في المستقبل القريب. ويمكن أن تؤثر عوامل كثيرة على وجود مخاطر في الأعشاب البحرية. لكن هناك عموماً افتقار إلى التشريعات والوثائق التوجيهية في ما يتعلق بإنتاجها واستخدامها. وفي هذا الصدد، تقوم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بإعداد وثيقة معلومات أساسية تحدد المخاطر المهددة لسلامة الأغذية والمرتبطة باستهلاك الأعشاب البحرية والنباتات المائية. وستضع هذه الوثيقة الأساس للقيام بمزيد من العمل في هذا المجال. واعتبرت منظمة الأغذية والزراعة

¹¹ <http://www.fao.org/cfs/workingspace/workstreams/nutrition-workstream/en/>

¹² <https://www.fao.org/3/nh319ar/nh319ar.pdf>

¹³ <https://www.fao.org/evidence-platform-agri-food-systems-nutrition/en>

¹⁴ <https://www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety/cfs-voluntary-guidelines-on-food-systems-and-nutrition>

¹⁵ <https://www.who.int/publications/item/9789240035263>

¹⁶ <https://healthtalks.foodsystemsforhealth.org>

¹⁷ <https://healthtalks.foodsystemsforhealth.org/> و <https://healthtalks.foodsystemsforhealth.org/talks/cfs-guidelines>

¹⁸ <https://www.fao.org/3/ng658ar/ng658ar.pdf>

¹⁹ <https://www.csm4cfs.org/fr/adoption-dune-orientation-politique-coordonnee-au-niveau-mondial-concernant-les-impacts-du->

</covid-19-sur-la-securite-alimentaire-et-la-nutrition>

ومنظمة الصحة العالمية أنه قد يكون من المفيد أن يضع الدستور الغذائي إرشادات لهذا الموضوع، وهما تعرضان هذه المسألة لكي تنظر فيها لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية²⁰ في دورتها الخامسة والثلاثين بعد أن وافقت على النظر في مواصلة العمل في هذا المجال على أساس وثيقة المعلومات الأساسية. وتم توحيد هذه الوثيقة خلال اجتماع الخبراء الذي عُقد في أكتوبر / تشرين الأول 2021، على أن تُنشر في عام 2022.

3-9 العمل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخاطر وفوائد استهلاك الأسماك

3-9-1 توفرت أدلة جديدة في ما يتعلق بالمخاطر والفوائد المرتبطة باستهلاك الأسماك. ولذا تعمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية حاليًا مع المعهد النرويجي للبحوث البحرية، لإجراء استعراض منهجي للمؤلفات التي توفر المعلومات اللازمة من أجل تحديث تقرير "مشاورة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخاطر وفوائد استهلاك الأسماك"²¹ الذي نُشر في عام 2010. وسجري ذلك من خلال مشاورة للخبراء ستستخلص عددًا من الاستنتاجات في ما يتعلق بالفوائد الصحية والمخاطر الصحية المرتبطة باستهلاك الأسماك وتوصي بسلسلة من الخطوات التي ينبغي على الدول الأعضاء اتخاذها لتقييم مخاطر وفوائد استهلاك الأسماك وفوائده وإدارتها على نحو أفضل وإعلام مواطنيها بهذه المخاطر والفوائد بفعالية. وستضع نتائج مشاورة الخبراء إطارًا لتقييم صافي الفوائد أو المخاطر الصحية لاستهلاك الأسماك، ما سيوفر أيضًا الإرشادات إلى هيئة الدستور الغذائي في عملها المتعلق بإدارة المخاطر، مع مراعاة البيانات الموجودة بشأن فوائد استهلاك الأسماك.

3-10 المشورة العلمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى هيئة الدستور الغذائي

3-10-1 لمزيد من التفاصيل حول عمل المشورة العلمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى الدستور الغذائي، بما في ذلك عمل لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية، واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن مخلفات المبيدات، واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن التغذية، فضلًا عن عمل لجنة الخبراء المخصصة، فإنّ اللجنة مدعوة إلى النظر في المعلومات المقدمة بشكل منفصل في الوثيقة INF/2 CAC/45.

4- المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة

4-1 جائحة كوفيد-19

4-1-1 تواصل منظمة الأغذية والزراعة العمل على الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، ويدعى المندوبون إلى استعراض جميع الموارد في المنصة المركزية لمنظمة الأغذية والزراعة: <http://www.fao.org/2019-ncov/ar>.

4-2 المسائل الناشئة عن الدورة السبعين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة²²

4-2-1 رحّب المجلس بتقرير تنفيذ البرامج للفترة 2020-2021، وقام على وجه الخصوص بما يلي:

(أ) أثنى على المنظمة لما حقته من نتائج في تنفيذ برنامج العمل للفترة 2020-2021 في ظلّ التحديات الاستثنائية التي أفرزتها جائحة كوفيد-19؛

(ب) وشدّد على الأهمية المحورية للاشتراقات المقررة من أجل تنفيذ برنامج العمل المتفق عليه؛

²⁰ <https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/meetings/detail/en/?meeting=CCFFP&session=35>

²¹ <https://www.fao.org/publications/card/ar/c/e38f7e8d-a28f-5e91-93ee-389b006e4248>

²² <https://www.fao.org/about/meetings/council/c1170/documents/en/> التقرير الكامل متاح على:

<http://www.fao.org/3/ng170ar/ng170ar.pdf>

- (ج) وأبرز أهمية التمويل الطوعي غير المخصص والمخصص بشكل طفيف بالنسبة إلى المنظمة، وطلب إجراء تحليل لدور المساهمات غير المخصصة وتأثيراتها لدى تنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031؛
- (د) ورحب بإيلاء المنظمة عناية معززة لتعدد اللغات، وتطلّع إلى أن تواصل بذل الجهود خلال فترة السنتين الحالية وإلى تلقي مزيد من المعلومات عن تنفيذ الإطار الاستراتيجي لسياسات تعدد اللغات خلال دورة مقبلة من دوراته؛
- (هـ) وشجّع المنظمة على مواصلة تعزيز سياساتها لتشجيع اتباع نهج مراعي للقضايا الجنسانية من أجل تحفيز المساواة في الفرص والمشاركة، بما في ذلك على مستوى الإدارة العليا، على اعتبار أنّ المرأة هي أضعف الأصول في فئة الموظفين بحسب الإحصاءات ذات الصلة الصادرة عن المنظمة وكونها غير ممثلة بالشكل الكافي على المستويات العليا؛
- (و) ورحب بالمعلومات المتاحة حول المطبوعات الرئيسية للمنظمة وغيرها من المبادرات، وسلّط الضوء على أهمية إتاحة المعلومات والتواصل في التوقيت المناسب مع الأعضاء بشأن سائر مطبوعات المنظمة والمبادرات الأخرى، على غرار مبادرة "بلد واحد، منتج واحد ذو أولوية"؛
- (ز) ونوّه بالمستوى اللافت لتعبئة الموارد خلال فترة السنتين حيث بلغت 2.7 مليارات دولار أمريكي، وشجّع المنظمة على مواصلة استكشاف أساليب تمويل مختلفة لاستقطاب مزيد من التمويل الطوعي المرن؛
- (ح) ورحب بالتقرير، وشجّع الإدارة على مواصلة العمل على عملية الإصلاح الجارية، من خلال إتاحة قدر أكبر من الشفافية ومزيد من المعلومات وتعزيز المساءلة مع الأعضاء كافة.
- وصادق المجلس على تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2020-2021، وأوصى بإحالاته إلى المؤتمر في دورته الثالثة والأربعين للموافقة عليه.

2-4-2 استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022-2031

وإنّ مجلس منظمة الأغذية والزراعة قد:

رحب باستراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022-2031 مع تضمينها التوجيهات الصادرة عن دورات الأجهزة الرئاسية المعنية، مثل الدورة الثامنة والستين بعد المائة للمجلس والمؤتمرات الإقليمية للمنظمة في عام 2022 والدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج، وأعرب عن تقديره للعملية التشاركية المفتوحة والواسعة النطاق والشاملة والشفافة التي اعتمدت لغرض إعداد الاستراتيجية؛ وشدد على أهمية مراعاة الولاية المنوطة بالمنظمة وميزتها النسبية والسياقات والأولويات والقدرات المحددة على الصعيد العالمي وعبر الأقاليم والبلدان وعلى الصعيد المحلي لدى تنفيذ الاستراتيجية؛ وأكد ضرورة وجود آليات على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية وشبه الوطنية لتشاطر المعلومات والتجارب في مجال تنفيذ الاستراتيجية وخطة عملها؛

وأقرّ بأن النظم الزراعية والغذائية المستدامة باتت تحظى باعتراف ويتم اعتمادها على نطاق واسع باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الحل لتغيّر المناخ، وسلّط الضوء على أهمية استكمال جهود البلدان ودعمها للتصدي لتغير المناخ في النظم الزراعية والغذائية؛

وسلّط الضوء على التكامل والاتساق والتآزر الذين تتسم بهم استراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ واستراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار، إضافةً إلى استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية، التي يمكنها أن

تكون، من خلال ارتباطها الوثيق وتكافؤها المتبادل، بمثابة محرك رئيسي لتعزيز الاستدامة والقدرة على الصمود ضمن النظم الزراعية والغذائية؛
[...] وأقرّ استراتيجية المنظمة الخاصة بتغيير المناخ للفترة 2021-2031 [...] وأبرز أهمية تعبئة موارد إضافية ووضع خطة عمل لتنفيذ هذه الاستراتيجية على نحو فعال.

3-2-4 استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة المواضيعية للعلوم والابتكار

رحّب المجلس بالوثيقة عن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار، كما أنه قد:

- رحّب بمبادرة وضع أول استراتيجية للمنظمة على الإطلاق للعلوم والابتكار، ويتمثل هدفها العام في تعزيز قدرات المنظمة على تنفيذ إطارها الاستراتيجي للفترة 2021-2031 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال العلوم والابتكار؛
- وأعرب عن تقديره للعملية الشاملة والشفافة والتشارورية التي أفضت إلى وضع هذه الاستراتيجية؛
- وسلّط الضوء على الروابط التكاملية والتآزرية القائمة بين استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار واستراتيجية المنظمة الخاصة بتغيير المناخ واستراتيجية المنظمة الخاصة بإشراك القطاع الخاص مع استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية، وشدد على أهمية العلوم والابتكار في تنفيذ العمل الفعال؛
- وشدد على أهمية توطيد الروابط مع آليات التفاعل بين العلوم والسياسات؛
- وأشار إلى أهمية زيادة الاستثمارات وتعزيز عملية تعبئة الموارد المالية، بما في ذلك من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛
- واتفق مع التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج في دورتها الثالثة والثلاثين بعد المائة، وصادق على استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار [...]؛
- وأبرز أهمية وضع خطة عمل لتنفيذها على نحو فعال.

3-4 الأولويات الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة بالنسبة إلى سلامة الأغذية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2031

1-3-4 شددت لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين على الصلة بين سلامة الأغذية والأمن الغذائي، وعلى الدور الذي تضطلع به سلامة الأغذية في دعم المنظمة لإقامة نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة. وطلبت اللجنة في دورتها السابعة والعشرين أن تقوم المنظمة بإعداد استراتيجية جديدة لسلامة الأغذية للمساهمة في خطة التنمية لعام 2030.

2-3-4 ولدى وضع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2031، حدّدت المنظمة مجالات الأولوية البرمجية، التي يتمحور عددها حول أنشطة هامة في مجال سلامة الأغذية أو يشملها [على وجه الخصوص وليس حصراً، مجال الأولوية البرمجية المتعلقة بتغذية أفضل "الغذاء الآمن للجميع" (المجال 3 الخاص بتغذية أفضل)، و"شفافية الأسواق والتجارة" (المجال 5 الخاص بتغذية أفضل)، ومجال الأولوية البرمجية المتعلقة بإنتاج أفضل "نهج الصحة الواحدة" (المجال 3 الخاص بإنتاج أفضل)]. وعقب صدور القرار 73.5 الصادر عن جمعية الصحة العالمية لتعزيز الجهود في مجال سلامة الأغذية، طلبت لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين أن تتعاون المنظمة مع منظمة الصحة العالمية لضمان مواءمة استراتيجياتها المتعلقة بسلامة الأغذية، وتوفير الدعم المتبادل. وإثر طلب اللجنة، ومع مراعاة السياق الاستراتيجي العالمي، وضعت منظمة الأغذية والزراعة مجموعة من الأولويات الاستراتيجية لعملها في مجال سلامة الأغذية، مع الحفاظ في الوقت ذاته على رؤيتها بتوفير "الأغذية السليمة لجميع الناس في جميع الأوقات" ومهمتها "بدعم الأعضاء لتحسين سلامة الأغذية على جميع المستويات من خلال تقديم المشورة العلمية وتعزيز قدراتهم في مجال سلامة

الأغذية من أجل قيام نظم زراعية وغذائية كفؤة وشاملة ومستدامة وقادرة على الصمود". وتتمحور هذه الأولويات الاستراتيجية حول أربع نتائج استراتيجية تنشأ عن عملية تشاورية متكررة تقودها المنظمة مع أعضائها والمنظمات الدولية الشريكة، بما في ذلك بصورة خاصة منظمة الصحة العالمية. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية منذ عقود من خلال شراكة قائمة منذ أمد طويل لتنفيذ برنامج المواصفات الغذائية (الدستور الغذائي)، وتوفير المشورة العلمية، وتعزيز قدرات أعضاء المنظمة لتحسين مشاركتهم في عمليات وضع مواصفات الدستور الغذائي، وتقوية نظمهم الوطنية للرقابة على الأغذية. وخلال إعداد الأولويات الاستراتيجية لسلامة الأغذية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 (في ما يلي الأولويات الاستراتيجية لسلامة الأغذية) والاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية، حافظت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على آلية دائمة وممتينة لتشاطر المعلومات والنقاش. والتزمت المنظمتان بالتخطيط لإقامة إطار مشترك للتنفيذ، بعد إقرار كلٍ منهما لتوجهاتها الاستراتيجية.

3-3-4 وتتوقع المنظمة أن تشكل الأولويات الاستراتيجية لسلامة الأغذية صكًا سيحفز الاستثمارات ويؤمن الموارد البشرية والمالية الكافية للمنظمة بحيث تنفذ بنجاح برنامجها في مجال سلامة الأغذية، وتوفير المشورة الدولية، والسياسات والدعوة لوضعي السياسات. وتشجع هذه الأولويات الاستراتيجية على دمج سلامة الأغذية على نحو أكثر اتساقًا في إقامة نظم زراعية وغذائية مستدامة وشاملة، والسياسات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية واستراتيجيات التنمية الزراعية.

4-3-4 أقرت لجنة الزراعة في دورتها الثامنة والعشرين أولويات منظمة الأغذية والزراعة بالنسبة إلى سلامة الأغذية. وسيُتاح التقرير النهائي على الموقع الإلكتروني للجنة²³ الذي يتضمن أيضًا جميع الوثائق الداعمة. وتشمل المواضيع الإضافية ذات الصلة بعمل اللجنة والتي تمت مناقشتها في دورتها الثامنة والعشرين ما يلي: تقرير الدورة الأولى للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة (16-18 مارس / آذار 2022)؛ نهج "الصحة الواحدة" والتوجيهات السياساتية والفنية ذات الصلة؛ مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحوّل ومحركاته؛ توجيهات بشأن استخدام المواد البلاستيكية الزراعية، وغيرها من المسائل.

4-4 مقاومة مضادات الميكروبات

تنفذ منظمة الأغذية والزراعة خطة عملها بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 والتي تضم خمسة أهداف، من خلال العديد من المشاريع المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، والتي تضطلع بأنشطة مختلفة في هذا المجال على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، على النحو التالي:

1-4-4 زيادة وعي أصحاب المصلحة وإشراكهم

في يوليو/تموز 2021، نظمت شعبة الاتصال في المنظمة جلسة لتبادل المعارف بشأن تأثير سرد القصص. وتستخدم هذه القصص لتبيان خبرة المنظمة على مستوى مختلف قنواتها مثلًا عبر الموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي والمطبوعات والمدونات الصوتية. وجرى إيفاد بعثة إلى غانا في مطلع شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2021 لغرض "إثبات صحة المفهوم: تحسين وتنفيذ الحلول القائمة على الأدلة التي طورها مجتمع ممارسات تغيير السلوك في مجال مقاومة مضادات الميكروبات".

وانعقد الأسبوع العالمي للتوعية بمضادات الميكروبات في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، تحت شعار "رفع مستوى الوعي والقضاء على مقاومة مضادات الميكروبات". وانطلقت خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 خلال الأسبوع العالمي للتوعية بمضادات الميكروبات الذي نظم في عام 2021.

كما عقدت منظمة الأغذية والزراعة "مشاورة خبراء افتراضية بشأن الإدارة المستدامة للطفيليات في الثروة الحيوانية لمواجهة ظهور المقاومة على المستوى العالمي". ونصحت المشاورة المنظمة بوضع خطوط توجيهية للمراقبة والإدارة الاستراتيجية لمقاومة مبيدات القراد والمثقيبات، ودعت إلى تعزيز الدعوة والتوعية وتعبئة الموارد للحد من المشكلة.

ووقّعت منظمة الأغذية والزراعة خطاب اتفاق مع جامعة Johns Hopkins (الولايات المتحدة الأمريكية) وشبكة ReACT للعمل من أجل مقاومة مضادات الميكروبات بغية نشر التوعية بنهج "الصحة الواحدة" والعمل على مقاومة مضادات الميكروبات، وتعزيزهما، من أجل دعم أنشطة الاتصال الجارية حاليًا لتعزيز الحوار السياساتي وإشراك الشباب في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وأطلقت منظمة الأغذية والزراعة سلسلة من الندوات الإلكترونية بعنوان "حوارات نشر المعرفة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات". وهي سلسلة من الندوات الإلكترونية الشهرية الغنية بالبيانات والتي تُعقد كل ثاني يوم خميس من كل شهر، من الساعة 12:30 إلى الساعة 13:30 من بعد الظهر (بتوقيت أوروبا الوسطى (CET))، لإطلاع المشاركين على آخر المستجدات بشأن مواضيع علمية وتقنية محددة تتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات وبكيفية احتوائها. وقد تشمل هذه الندوات، من بين أمور أخرى، علم الأحياء الدقيقة، وعلم الأوبئة، والعلوم البيئية أو السلوكية، والإنتاج والصحة النباتيين والحيوانيين. وهي تسعى إلى تغطية مجموعة متنوعة من المواضيع/ التخصصات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات في القطاعين الزراعي والغذائي بالاستناد إلى تدخلات يقدمها مهنيون من مختلف المناطق الجغرافية والخلفيات.

ووقعت منظمة الأغذية والزراعة خطاب اتفاق مع كلية Wooster (الولايات المتحدة الأمريكية) لإجراء مناقصة تجريبية واحدة توضح قيمة العلاوة التي يوافق المشترون على دفعها لشراء منتجات تحمل شهادة تصديق على سلامة الأغذية من المخاطر الجرثومية.

2-4-4 تعزيز القدرات في مجال المراقبة والمختبرات والبحث

أسهمت منظمة الأغذية والزراعة في وضع الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي بشأن الرصد والمراقبة المتكاملين لمقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية. وفي إطار عملية متابعة الخطوط التوجيهية، تقود المنظمة الآن مشروعًا بعنوان "نصوص الدستور الغذائي المتعلقة بمضادات الميكروبات"، بتمويل من جمهورية كوريا. ويركّز المشروع على التنفيذ العملي لهذه الخطوط التوجيهية على المستوى العالمي (إلى جانب مدونة السلوك المعدلة للحدّ من مقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية واحتوائها)، مع التركيز على ستة بلدان لإثبات صحة المفهوم (باكستان وبوليفيا وكمبوديا وكولومبيا ومنغوليا ونيبال). ووفقًا لخطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025، يجري أيضًا تعميم الالتزام بالمبادئ والتوصيات العامة للدستور الغذائي بشأن المراقبة المتكاملة وتطبيقها من خلال تنفيذ جميع مشاريع مقاومة مضادات الميكروبات النشطة حاليًا التي تضع خطوط توجيهية عملية واستراتيجيات وطنية لرصد ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها في قطاعي الأغذية والزراعة. وعلى سبيل المثال، وضع المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في آسيا والمحيط الهادئ الخطوط التوجيهية التالية التي تتبّع معايير المنظمة العالمية لصحة الحيوان والدستور الغذائي: الخطوط التوجيهية لرصد مقاومة مضادات الميكروبات ومراقبتها في الحيوانات السليمة المنتجة للأغذية (تمّ نشرها)، والخطوط التوجيهية لرصد مقاومة مضادات الميكروبات ومراقبتها في مسببات الأمراض البكتيرية الناجمة عن الحيوانات البرية والمائية (يجري حاليًا وضع الصيغة النهائية لها)، والخطوط التوجيهية لرصد استخدام مضادات الميكروبات على مستوى المزرعة بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان (يجري حاليًا وضعها بصيغتها النهائية).

وبعد موافقة مجلس منتظمة الأغذية والزراعة في دورته السادسة والستين بعد المائة على خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025، التزمت المنظمة بوضع الدعائم التي ستحفز الجهود الوطنية الرامية إلى الإنشاء والتقسام والتحليل المنتظم للبيانات الموثوقة والقابلة للمقارنة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في قطاعي الأغذية والأغذية واستخدام مضادات الميكروبات في النباتات والمحاصيل. وقد أُحرز تقدّم كبير في هذا الصدد. وخلال النصف الثاني من عام 2021، أنجزت منظمة الأغذية والزراعة تحليلًا استكشافيًا للمتطلبات التي سيُسترد بها في وضع حلّ لتكنولوجيا المعلومات من أجل إعداد

قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة الدولية لرصد مقاومة مضادات الميكروبات (InFARM). ومنذ مطلع عام 2022، تعمل المنظمة على تطوير نموذج أولي لقاعدة البيانات وتتم دعوة البلدان إلى المشاركة في الاختبار التجريبي باستخدام بياناتها الخاصة حتى نهاية العام. وسيكون النطاق الأولي لقاعدة البيانات هو استضافة البيانات عن مقاومة مضادات الميكروبات في الأنواع البكتيرية ذات الأولوية التي تهم الصحة العامة وصحة الحيوان والبكتيريا المستخدمة كمؤشرات من مصادر حيوانية وغذائية، وفقاً للمعايير والتوصيات الدولية الصادرة عن هيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. وستدعم قاعدة البيانات هذه جهود المراقبة الوطنية والإقليمية والعالمية، مزودة البلدان بألية لاستلام وتحليل بيانات مقاومة مضادات الميكروبات من مصادر حيوانية برية ومائية وغذائية، كما ستمكّن إدماج البيانات من قطاعات أخرى في إطار قاعدة بيانات عالمية، تسمى في مرحلة أولية "النظام المتكامل الثلاثي لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات/ استخدام مضادات الميكروبات"، والتي سيتم إطلاقها قبل نهاية عام 2022.

وأنشأت الأمانة الرباعية المشتركة فريقاً فنياً لدعم أنشطة المراقبة المتكاملة بين المنظمات وتنسيقها. وفي يونيو / حزيران 2021، أطلقت الأمانة الرباعية المشتركة دعوة إلى الخبراء لتأسيس الفريق الفني الرباعي المعني بالمراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها من أجل توفير إرشادات عالمية لمجموعة القادة العالميين المعنيين بمقاومة مضادات الميكروبات وتقديم الدعم المباشر للبلدان حول هذا الموضوع.

وكانت هناك بعثات تستخدم أداة تقييم منظمة الأغذية والزراعة للمختبرات ولنظم رصد مقاومة مضادات الميكروبات، كأداة للتقييم الخارجي أو للتقييم الذاتي. وجرى تطبيقها في النظم الوطنية الشاملة لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في قطاعي الأغذية والزراعة و / أو في المختبرات فقط في 26 بلداً خلال عامي 2021 و2022، بدعم من مشاريع مختلفة (مثل مشروع ACT)، وهو مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وصندوق Fleming، ومشروع ممول من الاتحاد الروسي ومشروع ممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية). وفي مايو / أيار 2021، في إطار المشروع الإقليمي التعاوني الثلاثي "العمل معاً من أجل مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات"، عُقدت ست دورات تدريبية افتراضية في أمريكا اللاتينية بشأن أداة تقييم منظمة الأغذية والزراعة للمختبرات ولنظم رصد مقاومة مضادات الميكروبات. وفي يونيو / حزيران 2022، في إطار المشروع نفسه، عُقد اجتماع متابعة أعمال الدورات التدريبية الافتراضية بشأن الوحدة المخبرية لأداة التقييم لمناقشة الدروس المستفادة من تنفيذ الأداة والنتائج التي تحققت وسبل المضي قدماً في تحديد الثغرات التي يجب معالجتها من خلال بناء القدرات. وقدم المركز المرجعي لمقاومة مضادات الميكروبات UISDC-SENASICA في المكسيك (المركز المرجعي لمنظمة الأغذية والزراعة المعني بمقاومة مضادات الميكروبات) مبادرات لدعم المنطقة في تنفيذ هذه المهمة.

وفي سبتمبر / أيلول 2021 ومارس / آذار 2022، قدمت المنظمة الدعم إلى كلٍّ من أرمينيا وطاجيكستان، في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى، عن طريق إجراء دورات تدريبية مخبرية حضرية للخبراء الوطنيين بشأن المعايير الدولية لاختبار قابلية مقاومة مضادات الميكروبات. وبالإضافة إلى ذلك، تم شراء آلات للكشف ومعدات مخبرية، وجمع العينات من الميدان وتحليلها لإنتاج بيانات مرجعية من أجل مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في الحيوانات المنتجة للأغذية وفي الأغذية نفسها.

وتم تقديم الدعم المتواصل لتيسير مشاركة المختبرات في الاختبارات الخارجية لضمان الجودة / الكفاءة بغية تحسين القدرات المخبرية على عزل وتحديد الأنواع البكتيرية ذات الصلة بمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات على امتداد سلسلة القيمة للمنتجات الغذائية ذات الأصل الحيواني واختبار قابلية مقاومة مضادات الميكروبات في آسيا وأفريقيا من خلال المراكز المرجعية لمنظمة الأغذية والزراعة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات في تايلاند والدنمارك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

وتسهم منظمة الأغذية والزراعة، في إطار جهد رباعي مشترك، في وضع جدول أعمال للبحوث ذات الأولوية لنهج الصحة الواحدة يتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات. ويهدف المشروع على وجه التحديد إلى تحديد المسائل البحثية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات على مستوى الترابط بين قطاعات الصحة الواحدة (البشر والحيوان والنبات والبيئة) للوقاية بشكل أفضل من مقاومة

مضادات الميكروبات ومكافحتها والاستجابة لها. وهو يركز على الدعائم الخمسة التالية: (1) الانتقال؛ (2) المراقبة المتكاملة؛ (3) التدخلات؛ (4) الرؤى والتغيير السلوكي؛ (5) والسياسة والاقتصاد.

4-4-3 تمكين الممارسات الجيدة

تعمل منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع المركز المرجعي للمنظمة في المملكة المتحدة، على وضع وحدة تمهيدية لدورات التعلم الإلكتروني لمقاومة مضادات الميكروبات تضم خمسة دروس. وفي أغسطس/آب 2021، نشرت منظمة الأغذية والزراعة دورة تدريبية مدتها ستة أسابيع بعنوان "دورة تدريبية لتجديد المعلومات المتعلقة بمزارع الدواجن، لفائدة الميسرين والمدربين الرئيسيين مع التركيز على مقاومة مضادات الميكروبات". وكانت تلك أول دورة تُنظَّم عبر الإنترنت بشأن المدارس الحقلية للمزارعين، وشارك فيها بلدان من أفريقيا الجنوبية هما زامبيا وزيمبابوي.

ووضعت أداة لتقييم تنفيذ الوقاية من العدوى ومكافحتها (Agri-IPC)، بما في ذلك توفير المياه وخدمات النظافة الصحية والإصحاح وإدارة مياه الصرف الصحي (Agri-WASH).

وأدى التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة واتحاد الجمعيات البيطرية الآسيوية في إطار مسابقة تصميم أقنان الدواجن لعام 2020 (اتحاد الرابطة البيطرية الآسيوية) إلى إنشاء عدد من تصاميم أقنان الدواجن الصغيرة الحجم التي تسلط الضوء على أهمية الأمن البيولوجي في المزارع وإلى تعزيز الممارسات الجيدة في مجال تربية الحيوانات.

وفي عام 2021، خلال الجولة الثانية من هذا التعاون، تم إجراء مسابقة لتصميم مساكن الخنازير مع مراعاة الأمن البيولوجي. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة بشكل وثيق مع أصحاب المصلحة في قطاع الأعلاف (مثل صناعة الأعلاف والجهات التنظيمية) لتعزيز ممارسات التغذية الحيوانية التي تقلل من استخدام مضادات الميكروبات المحددة في منشور المنظمة المعنون استراتيجيات وخيارات التغذية الحيوانية لخفض استخدام مضادات الميكروبات في الإنتاج الحيواني.

4-4-4 التشجيع على الاستخدام المسؤول لمضادات الميكروبات

أعدت المنظمة عدة مبادرات بشأن استخدام مضادات الميكروبات على المستويين العالمي والإقليمي، بما في ذلك الأنشطة التالية: (أ) أُجريت مجموعة من المسوحات بشأن المعارف والمواقف والممارسات المرتبطة بأنماط مقاومة مضادات الميكروبات في أقاليم أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وآسيا الوسطى. ونُشرت نتائج مسح المعارف والمواقف والممارسات في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، مما أدى إلى فهم أفضل للحواجز والدوافع الكامنة وراء استخدام المضادات الحيوية في قطاع الثروة الحيوانية في البلد. وساهمت النتائج أيضًا في تشكيل حملة التواصل والتوعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في البلد.

(ب) وتجري صياغة دليل إرشادي لرصد استخدام مضادات الميكروبات في المزارع بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان.

(ج) وأجريت مسوحات لتقييم حالة التزام مزارع الخنازير بالممارسات الموصى بها بشأن الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات في إندونيسيا وفيت نام وكمبوديا.

(د) وتعمل منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، على تعزيز مشاركة صناعة الأعلاف الحيوانية في مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في إطار مشروع مقاومة مضادات الميكروبات الممول من الاتحاد الأوروبي. وفي يوليو / تموز 2022، عقدت منظمة الأغذية والزراعة مناقشات حول مائدة مستديرة بعنوان "الخطوات التوجيهية للسياساتية للتحرّك نحو صنع القرارات من أجل احتواء مقاومة مضادات الميكروبات في إنتاج الأعلاف المعالجة طبيًا واستخدامها"، بمشاركة جهات من القطاعين العام والخاص في الاجتماع الإقليمي بشأن الأعلاف في أمريكا اللاتينية، في مدينة مكسيكو بالمكسيك.

(هـ) ويتم تقديم الدعم إلى إندونيسيا وفييت نام والهند في مجال التخفيف من مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات المرتبطة بتربية الأحياء المائية، من خلال تحسين فهم المشاكل المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات.

(و) وستطلق المنظمة قريباً الحركة العالمية لتقليل الحاجة إلى استخدام مضادات الميكروبات في النظم الزراعية والغذائية، والهدف منها هو تقليل استخدام مضادات الميكروبات في القطاع الزراعي بنسبة تتراوح بين 30 و50 في المائة في غضون 10 سنوات. وعُقدت المشاورات الإقليمية للجهات المعنية بشكل منفصل في آسيا وأفريقيا.

(ز) وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع شبكة الثروة الحيوانية الصحية (الممولة من الاتحاد الأوروبي) لتعزيز الممارسات الجيدة على مستوى الإنتاج في المزارع من أجل تقليل الحاجة إلى استخدام مضادات الميكروبات وترشيد استخدامها.

4-4-5 تعزيز الحوكمة وتخصيص الموارد بطريقة مستدامة

واصلت المنظمة العمل على تنفيذ منهجيتها لتتقيد وتحديث التشريعات ذات الصلة بمكافحة مضادات الميكروبات واستخدامها في قطاعي الأغذية والزراعة في أكثر من 25 بلداً في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية. وعلاوة على ذلك، تقود المنظمة بدعم مالي من الصندوق الائتماني المتعدد الشركاء لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات (الصندوق الائتماني)، وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبمساهمة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، العمل لتحديث منهجيتها ووضع "أداة تقييم تشريعي في إطار نهج صحة واحدة لمقاومة مضادات الميكروبات" ستغطي جميع القطاعات، بما في ذلك الصحة البشرية.

وفي بيرو، في إطار مشروع الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات، ستقوم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بوضع آلية لتحديد بنود الميزانية الخاصة بتحقيق النتائج لمساعدة الوزارات المعنية (وزارات الصحة والزراعة والإنتاج) في الحصول على التمويل اللازم لمقاومة مضادات الميكروبات (من خلال مخصصات مستهدفة تمنحها وزارة الخزانة في بيرو).

وأعدت المنظمة بدعم مالي من النرويج تقريراً قانونياً يحلل الأطر القانونية الوطنية لإكوادور وأوروغواي وبوليفيا وبيرو، فضلاً عن مجموعة الأنديز. ووضعت تقارير عن التنسيق المؤسسي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك جوانب السياسات والتشريعات، للأرجنتين وأوروغواي وباراغواي وبيرو وشيلي وكولومبيا.

وتم دعم بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في استعراض لوائحها النموذجية الإقليمية بشأن الأدوية البيطرية وفي تقييم تنفيذها على المستويات الوطنية.

وقامت بلدان أخرى مثل أذربيجان وأرمينيا وتنزانيا وزمبابوي وموزامبيق ببدء وإنجاز تحليل وطني للتشريعات المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات.

وجمعت حلقة عمل إقليمية افتراضية بشأن التشريعات الخاصة بمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها في أفريقيا أكثر من 300 مشاركاً، بمن في ذلك خبراء في مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات وخبراء قانونيين من مختلف القطاعات لتحديد المجالات والصكوك القانونية المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها، فضلاً عن مناقشة الخيارات المحتملة لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات من خلال الأطر التنظيمية الوطنية والإقليمية.

وكذلك، تعمل المنظمة على تعزيز القوانين والأنظمة التي تحكم استخدام مضادات الميكروبات في تربية الأحياء المائية في آسيا. وقد قدمت المنظمة أيضاً بناء القدرات على الممارسات الإدارية الجيدة للمزارعين لتنفيذها في مجال إدارة صحة الحيوان ومراقبة الأمن الأحيائي من أجل استخدام مضادات الميكروبات بشكل حذر وفعال في قطاع تربية الأحياء المائية في إندونيسيا وفييت نام والهند.

وأجريت حلقات عمل مختلطة بشأن مسار الإدارة التدريجي للمنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات لدعم البلدان على تنفيذ خطط العمل الوطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في أنشطة الأغذية والزراعة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والسنغال وسيراليون والمغرب ومنغوليا ونيجيريا.

ووضع برنامج التمويل المتعدد الأطراف لنهج صحة واحدة لدعم أنشطة الصحة الواحدة في المنظمة، مع أربعة نواتج رئيسية قائمة على سبعة مكونات مواضيعية لمجال الأولوية البراجمية بشأن صحة واحدة، يتمثل أحدها في إدارة مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات. وسينفذ برنامج التمويل المتعدد الأطراف لنهج صحة واحدة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

5-4 وضع رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية

5-4-1 بعد عملية تشاورية شاملة استمرت عامين، أقرت في الدورة السادسة والستين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة في أبريل/نيسان 2021 رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية (استراتيجية التغذية). وتهدف هذه الوثيقة على نطاق المنظمة إلى توجيه ودعم المنظمة في مهمتها لرفع مستويات التغذية.

5-4-2 وشرعت المنظمة في تخطيط العمل للانتقال من الاستراتيجية إلى العمل الملموس المحدد السياق. وعلى المستوى العالمي، ينصب تركيز العمل على الوظيفة المعيارية للمنظمة. وبينما يركز تخطيط العمل الإقليمي، الذي وضع بالتعاون بين المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية، على تفعيل عملها في مجال التغذية طبقاً لسياق كل إقليم وظروفه وأولوياته. وتحقيقاً لهذه الغاية، دعت المنظمة إلى عقد الشبكة الفنية المعنية بالتغذية التابعة لها والتي تتألف من خبراء من جميع المجالات الفنية للمنظمة في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية، وذلك من أجل توجيه عملها في مجال التغذية وتحسين الوصول إلى الخبرة والمعرفة والموارد على نطاق المنظمة.

5-4-3 وأعلنت المنظمة، من خلال تشكيل مثال يحتذى به،²⁴ عن تعهدات طموحة وقابلة للقياس في مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو تبرز التزام المنظمة بتحسين السياسات وبالعمل على الصعيدين العالمي والقطري.

5-4-4 وستشمل الخطوات التالية الاتصالات والعمل المعياري والمشاركة على الصعيد العالمي، والتي تحافظ المنظمة من خلالها على اهتمامها بالدور الحاسم لنظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً واستدامة وقدرة على الصمود من أجل أنماط غذائية صحية وتغذية محسنة، مع الاستفادة في الوقت ذاته من الفرص التي تتيحها الأفضليات الأربع في سياق إطارها الاستراتيجي للفترة 2022-2031 للنهوض بهذا العمل. وستقوم المنظمة بإخضاع نفسها للمساءلة عمّا تبذله من جهود للوفاء بمهمتها في مجال التغذية من خلال رصد مؤشرات إطار المساءلة وخطة تنفيذ عمل المنظمة في مجال التغذية.

6-4 وضع توجيهات فنية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات لتنفيذ نظام للإنذار المبكر بشأن تكاثر الطحالب الضارة

6-4-1 للطحالب الضارة المتكاثرة آثار كبيرة على سلامة وأمن الأغذية، من خلال التلوث أو النفوق الجماعي للأحياء المائية. ووضعت في العديد من البلدان نظم مراقبة لرصد تكاثر الطحالب الضارة، غير أن المهلة الزمنية أو نوع البيانات قد لا يكفيان لاتخاذ إجراءات فعالة من حيث تدابير إدارة سلامة الأغذية أو غير ذلك كنقل منتجات الأحياء المائية إلى مناطق أخرى. ويمكن أن تُساعد نظم التنبؤ أو الإنذار المبكر في التخفيف من أثر تكاثر الطحالب الضارة ويخفف تواتر وقوع الأحداث الناجمة عنها. وفي هذا الصدد، تتولى منظمة الأغذية والزراعة زمام القيادة في وضع توجيهات فنية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات لتنفيذ نظم إنذار مبكر لتكاثر الطحالب الضارة من خلال تنظيم عدد من اجتماعات الخبراء في عامي 2021 و2022. وستوجه الوثيقة المتوقعة نشرها في عام 2022 السلطات المختصة والمؤسسات ذات

الصلة المعنية بحماية المستهلك أو الرصد البيئي لتنفيذ نظم إنذار مبكر للطحالب الضارة المتكاثرة الموجودة في مناطقها، وتحديداً لتلك التي تؤثر على سلامة الأغذية أو الأمن الغذائي.

7-4 عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الجزئيات البلاستيكية وسلامة الأغذية

1-7-4 عملت منظمة الأغذية والزراعة بشكل وثيق مع الشركاء الرئيسيين ومع الأوساط الأكاديمية، ما أسفر عن إصدار تقرير "الجزئيات البلاستيكية في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية" في عام 2017. وتصف الوثيقة حالة المعارف بشأن وجود الجزئيات البلاستيكية في البيئة المائية والآثار المترتبة عن ذلك على الكائنات المائية وسلامة الأغذية بالنسبة إلى المنتجات المائية. غير أنّ مصائد الأسماك ومنتجات الأحياء المائية ليست المساهم الوحيد في التعرض الغذائي للجزئيات البلاستيكية، ولذا طلبت اللجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك في دورتها السابعة عشرة من المنظمة إجراء تقييم للتعرض يشمل السلع الغذائية الأخرى ذات الصلة. وفي هذا الصدد، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بإعداد وثيقة معلومات أساسية تجمع معلومات عن وجود الجزئيات البلاستيكية في السلع جميعاً، والتلوث الناجم عنها على طول سلاسل القيمة الغذائية، وانتقال الجزئيات من المواد الملامسة للأغذية ومواد التغليف، وكذلك استعراض الأدبيات الموجودة حول سُمّية الأكثر شيوعاً من مونوميرات الجزئيات البلاستيكية والبوليمرات البلاستيكية والمواد المضافة. وستضع هذه العملية الأساس لتقييم ما إذا كانت عملية تقييم المخاطر مجدية وعمّا إذا كان يمكن استخدام المعلومات لتوفير خيارات لإدارة المخاطر. وتمّ توحيد التقرير خلال اجتماع الخبراء الذي عُقد في يناير / كانون الثاني 2022 وسيتمّ إصداره خلال عام 2022.

8-4 وضع توجيهات فنية خاصة بمنظمة الأغذية والزراعة بشأن تنفيذ نظم الإخطار الإلكتروني لمراقبة الأغذية

1-8-4 يَمُرُّ أكثر من ثلث الصادرات العالمية للأغذية الزراعية اليوم عبر سلاسل القيمة العالمية. ويؤدي تعقيد سلاسل الإمدادات الغذائية وتزايد أهمية التجارة الغذائية العالمية إلى نشوء تحديات أمام إدارة سلامة الأغذية. وأصبح تتبّع أصول الأغذية أكثر تعقيداً ويستغرق وقتاً طويلاً. ولهذا السبب، نَقَدَ العديد من البلدان نُظُمًا أكثر صرامة للمراقبة الغذائية على واردات المنتجات الزراعية والغذائية، بينما لا تزال بلدان أخرى بحاجة إلى المساعدة لتطوير مثل هذه النظم. وتحقيقاً لهذه الغاية، وضعت المنظمة توجيهات فنية لتنفيذ نظم الإخطار الإلكتروني لمراقبة الأغذية²⁵ كجزء من المشروع المعنون "الحلول الرقمية لدعم تحسين خدمات الرقابة الرسمية على الأغذية". والهدف من المشروع هو تقديم توجيهات لتصميم وتنفيذ نظم الإخطار الإلكتروني لمراقبة الأغذية، المصممة حسب الاحتياجات والموارد الوطنية. وتشمل هذه التوجيهات الأساس القانوني لنظم الإخطار الإلكتروني وهيكلها ومعاييرها التشغيلية، فضلاً عن بنيتها الأساسية ومتطلباتها من الموارد البشرية.

9-4 مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة بشأن آفاق سلامة الأغذية

1-9-4 يوضح تقرير المنظمة المعنون "تقرير استشرافي بشأن آفاق سلامة الأغذية"²⁶ كيف تُؤثر المحركات والاتجاهات العالمية الرئيسية على سلامة الأغذية في عالم الغد.

2-9-4 ويجب أن تكون جميع المواد الغذائية مأمونة للاستهلاك البشري؛ وبالتالي، يجب أن تُشكّل تدابير سلامة الأغذية الملائمة جوهر الإنتاج الغذائي في النظم الزراعية والغذائية. وفيما تتحوّل النظم الزراعية والغذائية لتلبية خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ثمة حاجة إلى تطوير فهم مشترك للفرص المستقبلية، والتحديات والتحديات الماثلة أمامنا، والحفاظ على هذا الفهم.

3-9-4 ويُناقش التقرير بعضاً من أهم المسائل الناشئة في قطاعي الأغذية والزراعة، مركزاً على تداعياتها على سلامة الأغذية،

²⁵ <https://www.fao.org/documents/card/ar/cc0850en/>

²⁶ التقرير متاح على الرابط التالي: <http://www.fao.org/3/a-i7677e.pdf>. والبيان الصحفي الخاص بإطلاق التقرير (7 مارس/ آذار 2022) متاح على الرابط

التالي: <https://www.fao.org/newsroom/detail/fao-report-future-food-foresight/ar>

بما يشمل تغيير المناخ وتغيير سلوك المستهلك وأنماط استهلاك الأغذية، ومصادر الأغذية الجديدة ونظم إنتاج الأغذية الجديدة (مثل الحشرات الصالحة للأكل وقناديل البحر والأعشاب البحرية والبدائل النباتية وإنتاج الأغذية على أساس الخلايا) والتطورات التكنولوجية، والابتكارات العلمية وعلم الميكروبيوم، والاقتصاد الدائري والاحتيايل في مجال الأغذية.

4-9-4 ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن البرنامج الاستشاري لمنظمة الأغذية والزراعة على الصفحة الخاصة بسلامة الأغذية على الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة.²⁷

10-4 استعراض الأدبيات بشأن أثر المواد الهامة لسلامة الأغذية على مجموعة ميكروبيوم الأمعاء

4-10-1 في إطار استعراض أجري على نطاق منظمة الأغذية والزراعة لتأثير النظم الغذائية على الأمراض غير المعدية المرتبطة بالأنماط الغذائية، يجري استعراض للأدبيات عن أثر المواد الهامة لسلامة الأغذية على ميكروبيوم الأمعاء، وستوثق أيضاً الأدلة على أثر ذلك على صحة الإنسان، إن وجد. وكخطوة أولى، وُضعت منهجية لإجراء بحث واستعراض منهجين للأدبيات بالإضافة إلى قائمة بالمواد ذات الأولوية مصنفة حسب الفئات (مثلاً، المواد المضافة إلى الأغذية ومخلفات العقاقير البيطرية ومخلفات مبيدات الآفات، والجزئيات البلاستيكية، وما إلى ذلك). ويجري تقديم استعراضات للأدبيات تركز على أثر مخلفات مبيدات الآفات والجزئيات البلاستيكية والعقاقير البيطرية على ميكروبيوم الأمعاء إلى تحكيم الأقران وهي قيد النشر حالياً. وخلال تجميع المراجع والنتائج يجري أيضاً وضع قائمة بالنتائج في الأبحاث والمعارف لإثراء المباحثات المستقبلية المحتملة حول التحديات في مجال الأبحاث وسبل مواجهتها. كما يجري إعداد استعراض للأدبيات عن تفاعل ميكروبيوم الأمعاء لدى الإنسان مع التغذية والصحة.

11-4 عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن اعتبارات سلامة الأغذية من أجل تحقيق أفضل النتائج الصحية في حالات التوفر المحدود للأغذية

4-11-1 يعني الأمن الغذائي إمكانية الوصول المادي والاجتماعي والاقتصادي للأشخاص جميعهم وفي كل الأوقات إلى الأغذية الكافية والسليمة والمغذية بما يلي احتياجاتهم وتفضيلاتهم الغذائية لحياة مفعمة بالنشاط والصحة. وترتبط سلامة الأغذية ارتباطاً وثيقاً بالأمن الغذائي وهي ضرورية لتحقيقه.

4-11-2 وفي فترات انعدام الأمن الغذائي، غالباً ما تتخذ الإغاثات الإنسانية شكل مساعدات غذائية توزعها المنظمات المتخصصة، مثل برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة. وفي حالات تقديم المساعدة الغذائية، يجب مراعاة بعض الاعتبارات المتعلقة بسلامة الأغذية من أجل تقييم أثرها على توفر الأغذية بدقة، مع التقليل إلى الحد الأدنى من مخاطر التعرض للملوثات المنقولة بالأغذية لدى السكان المتلقين الذين قد يكونون عرضة بالفعل لسوء التغذية.

4-11-3 ويعرض تقرير منظمة الأغذية والزراعة المعنون "اعتبارات سلامة الأغذية من أجل تحقيق أفضل النتائج الصحية في حالات التوفر المحدود للأغذية"²⁸ دراسات حالات متعلقة باعتبارات سلامة الأغذية التي قد تكون مفيدة في الحالات التي تُخفف فيها المعونة الغذائية من تأثير التوفر المحدود للأغذية، أي تلك التي من شأنها ضمان حالة صحية مقبولة في إطار السيناريوهين التاليين: تلوث الذرة بالرصاص وتلوث الحبوب بالفطريات المغزلية. ويوفر التقرير أيضاً طرقاً لإدارة المخاطر وتوصيات بشأن كيفية معالجة هذه المسائل المتعلقة بسلامة الأغذية.

12-4 أساليب مخبرية تدعم مواصفات الدستور الغذائي

4-12-1 يقدم المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية الدعم لعمل منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية في مجال التحقق من صحة هوية الأغذية في مختبرات الزراعة والتكنولوجيا الأحيائية في زايرسدورف، النمسا،

²⁷ <https://www.fao.org/food-safety/scientific-advice/foresight/en>

²⁸ <https://www.fao.org/documents/card/ar/c/cb8715en>

ومن خلال أنشطة بحث وتطوير تطبيقية منسقة تشارك فيها معاهد من البلدان الأعضاء.

4-12-2 ويوجد حاليًا مشروع بحثي منسق يركز على التحقق من صحة هوية الأغذية، وهو: "الأساليب التحليلية القابلة للاستخدام الواسع ميدانيًا للتحقق من صحة هوية الأغذية وسلامتها وجودتها" (D52040، 2017-2022)، وقد تمّ استكمالها في يونيو / حزيران 2022 وشارك فيه 15 معهدًا بحثيًا في 15 بلدًا. وتضمنت نتائج المشروع 17 وثيقة علمية خضعت لاستعراض الأقران وشملت تقييمًا لجودة زيوت الأركان وجوز الهند والخردل؛ ووجبة فول الصويا؛ والميلامين في الحليب؛ ودراسة تعاونية دولية مع أكثر من 30 معهدًا في 23 دولة للتحقق من أصالة عشب الأوربانو. وهناك مشروع بحثي منسق آخر، وهو: "استخدام التقنيات النووية للتحقق من أصالة الأغذية المؤسمة العالية القيمة" (D52042، INTACT Food، 2019-2024) ويشارك فيه 21 معهدًا بحثيًا في 19 بلدًا. ويُرَكز هذا المشروع بشكل أساسي على حماية الأغذية ذات الهويات الإقليمية أو الوطنية القوية المعرضة للتزوير أو الغش بدوافع اقتصادية نظرًا إلى قيمتها المتميزة. وستكون لمخرجات هذين المشروعين، بما في ذلك أساليب التحليل والإجراءات وقواعد البيانات، أهمية بصورة رئيسية للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات ولجنته المعنية بنظم فحص واردات وصادرات الأغذية وإصدار الشهادات.

4-12-3 وفي إطار المشروع البحثي المعنون "تقنيات القياس الإشعاعي المتكاملة والتكميلية للملوثات والمخلفات المختلطة في الأغذية" (D52041، 2017-2023) الذي شارك فيه 17 بلدًا، تمّ وضع 13 أسلوبًا تحليليًا متعددة الفئات لما لا يقل عن 300 من المخلفات/الملوثات في 17 سلعة غذائية مختلفة وجرى التحقق من هذه الأساليب. وتناول منشور صدر مؤخرًا مسألة تحديد مخلفات الأدوية البيطرية والسموم الفطرية والمبيدات الحشرية في حليب الأبقار باستخدام تقنيات كروماتوغرافيا السائلة والتأين برذاذ الكهرباء - القياس الطيفي الكتلي. وتضمّن عمل المنظمة المتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات، من بين أمور أخرى، "تقييم انتشار المضادات الحيوية في البيئة ولدى الحيوانات غير المعالجة، عن طريق تحليل المضاد الحيوي الأوكسي تراسيكلين في فضلات الدواجن وفراشها"، وكذلك "تحديد خمس عائلات من مضادات الميكروبات في فضلات الدواجن المنتجة للحوم والتي خضعت للعلاج، باستخدام تقنيات كروماتوغرافيا السائلة العالية الأداء - القياس الطيفي الكتلي".

4-12-4 وبدأ المشروع البحثي المنسق "استنفاد العقاقير البيطرية والتحليل الإشعاعي لمخلفاتها في الأنسجة الحيوانية" (D52043) في عام 2020 وسيستمر حتى عام 2026. وانطلاقًا من مداولات الدورتين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، لا سيما بشأن قاعدة بيانات احتياجات البلدان للمستويات القصوى للمخلفات، يهدف هذا المشروع إلى دعم تحديد المستويات القصوى لمخلفات بعض العقاقير البيطرية في الأغذية وتمكين البلدان النامية من القيام بدور أكبر في هذه العملية. ويشمل المشروع 17 مؤسسة بحثية/تنظيمية من أوغندا وأوروغواي وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان وبنغلاديش والبرازيل وبوركينا فاسو وجمهورية كوريا وجمهورية مقدونيا الشمالية وكندا والسودان وشيلي والصين والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية. وعُقد الاجتماع التنسيقي الثاني للأبحاث الخاصة بالمشروع في شكل اجتماع افتراضي من 28 فبراير / شباط إلى 4 مارس / آذار 2022. وقد وُضعت / اعتمدت بالفعل ثلثي طرق تحليلية يجري استخدامها حاليًا. وتمّ نشر منهجية لتحديد مستقدمات ديافيريدين لدى الخنازير. ويجري التماس التعاون والشراكات، خاصةً لتوليف أو توفير المركبات البيطرية الموسومة إشعاعيًا وتوفير النفاذ إلى مرافق الحيوانات والمختبرات المعتمدة على أنها ذات ممارسات مخبرية جيدة، بالإضافة إلى توفير التدريب المتخصص و/أو فرص المقارنة المرجعية للمشاركين.

4-12-5 وبدأت في عام 2022 أبحاث بشأن مشروع جديد مدته 5 سنوات بعنوان "التقنيات النووية لدعم عمليات تقييم مخاطر السموم البيولوجية واكتشاف العوامل المرضية في الأغذية والمكونات ذات الصلة". ويُرَكز المشروع على وضع التقنيات والأساليب التحليلية النووية / المتعلقة بالنظائر، والتصديق عليها وإنشائها وتنفيذها. وهو يهدف إلى دعم الاختبارات السريعة والفعالة من حيث التكلفة وإلى تحزّي ومراقبة السموم البيولوجية ومسببات الأمراض ذات الصلة بسلامة الأغذية والصحة العامة والأمراض

الحيوانية المنشأ ومقاومة مضادات الميكروبات. ويُعدّ هذا البحث ضروريًا لتسهيل تقييم المخاطر العالمية ولتعزيز التأهب والقدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ الحالية والمستقبلية في مجال سلامة الأغذية وتلك المرتبطة بالسموم البيولوجية ومسببات الأمراض المنقولة بالأغذية. ويشمل المشروع 13 معهدًا في 11 بلدًا. ورغم محدودية التمويل المتاح له، فقد حظي باقتراحات بحثية من عدة بلدان أخرى. وعُقد أول اجتماع تنسيق بحثي للمشروع من 22 إلى 26 أغسطس / آب 2022 في فيينا بالنمسا.

4-12-6 ونشرت منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مجموعة من الأساليب التحليلية في عام 2021 بعنوان "دليل الإجراءات التشغيلية الموحدة لتحليل مخلفات كيميائية وملوثات مختارة".²⁹

4-13 تقييم سلامة الأغذية المستمدة من حيوانات وكائنات حية دقيقة مأشوبة الدنا

4-13-1 تتعاون منظمة الأغذية والزراعة تعاونًا وثيقًا مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واتفاقية التنوع البيولوجي لضمان التآزر بين ثلاث قواعد بيانات مختلفة هي: منصة منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثيًا، وقاعدة بيانات سجل التتبع البيولوجي للمنتجات الذي ترعاه منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية. وتجتمع المنظمات الثلاث بانتظام لمناقشة الأنشطة التعاونية. وفي ما يتعلق بتطبيق نُظم "المعرّف الفريد" التي ترعاها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على أنشطة منظمة الأغذية والزراعة، يستخدم برنامج منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثيًا (<http://www.fao.org/gm-platform>) هذه النُظم كنظام رئيسي لتحديد الهوية. غير أنّ التركيز الحالي للمنظمة هو على تقييم سلامة الأغذية المستمدة من النباتات المأشوبة الدنا (r-DNA) المرخص لها طبقًا للخطوط التوجيهية للدستور الغذائي بشأن إجراء عمليات تقييم سلامة الأغذية المستمدة من النباتات المأشوبة الدنا (الوثيقة CAC/GL 45-2003، الملحق الثالث، التي اعتُمدت في عام 2008). كما لا يتناول البرنامج حاليًا أيّ حالات أخرى معدلة وراثيًا (من الحيوانات والكائنات الدقيقة) أو الأغذية المستمدة من أنواع أخرى من التقنيات البيولوجية مثل التحرير الجيني. وبما أنّ فريق المهام الحكومي الدولي المخصص التابع للدستور الغذائي والمعني بالأغذية المستمدة من التقنيات البيولوجية قد حُلّ في عام 2007، تلتزم المنظمة مدخلات من أعضاء هيئة الدستور الغذائي لتحديد إمكانية تضمين معلومات بشأن تقييم سلامة هذه المنتجات في البرنامج.

4-14 ونشر فرع قانون التنمية في منظمة الأغذية والزراعة، بالشراكة مع شعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية ومركز Resnick لقانون وسياسات الأغذية التابع لجامعة كاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية)، وثيقة معلومات أساسية جديدة بعنوان "[الاستراتيجيات التنظيمية الدولية والوطنية لمكافحة الاحتيال في مجال الأغذية](#)". ووفقًا لأحدث المناقشات الجارية، يستخدم هذا المطبوع مفهوم الاحتيال الغذائي الذي يُشير إلى قيام المحتال بخداع الزبون عمدًا بشأن جودة و / أو محتويات الأغذية التي يريد شرائها، وذلك للحصول على فائدة غير مستحقة، غالبًا ما تكون اقتصادية. وتواجه الحكومات الوطنية التي تسعى إلى وضع نُهج متماسك وهادف لمكافحة الاحتيال الغذائي تحديات متعلقة باتساع وتعقيد نطاق الاحتيال الغذائي وبتعدّد الأساليب التنظيمية القائمة. ويقدم هذا المنشور الإرشادات التنظيمية الدولية المتاحة والاستراتيجيات القانونية المحتملة على المستويين الوطني والإقليمي لمواجهة هذه التحديات. وهو يقوم بتحديد وتحليل بعض النهج التنظيمية القطرية المتعلقة بالاحتيال الغذائي ويولي اهتمامًا خاصًا إلى دور القطاع الخاص في تنظيم حالات الاحتيال الغذائي. وهو يهدف بذلك إلى تعزيز الأدوات الحكومية المتاحة لمساعدة الحكومات على الحدّ من الاحتيال الغذائي وزيادة ثقة المستهلكين في نظمها الغذائية.

4-15 وفي هذا الصدد، قام فرع قانون التنمية في منظمة الأغذية والزراعة والمكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في آسيا والمحيط الهادئ بنشر الدراسة المعنونة "[فهم نوايا الاحتيال الغذائي والكشف عنه وإدارته - مجموعة أدوات تقنية بشأن سلامة الأغذية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ](#)". والغرض منها هو أن تكون دليلًا تقنيًا يدعم الجهات التنظيمية في فهم الاستراتيجيات التنظيمية المحتملة لمكافحة الاحتيال الغذائي.

²⁹ <https://www.fao.org/documents/card/ar/c/cb6191en>

5- المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية

5-1 إطلاق مبادرة جديدة لـ "الصحة الواحدة" وفريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بنهج الصحة الواحدة لمنظمة الصحة العالمية

5-1-1 أنشأت منظمة الصحة العالمية وحدة جديدة تابعة لإدارة التغطية الصحية الشاملة ومعنية بنهج "الصحة الواحدة" لتنفيذ الإجراءات المتعلقة بمبادرة "الصحة الواحدة" وتعزيزها.

5-1-2 وأطلق فريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بنهج الصحة الواحدة³⁰ في مايو / أيار 2021 باختيار 26 خبيراً من الخبراء الدوليين المتعددي التخصصات والمعنيين بنهج الصحة الواحدة. ويضطلع فريق الخبراء بدور رئيسي في المجلس الاستشاري العلمي لدى الشركاء في التعاون الرباعي (منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان)، من خلال توفير المشورة العلمية والسياساتية القائمة على الأدلة بشأن المسائل ذات الصلة بنهج الصحة الواحدة. وستركز أعمال الفريق في المقام الأول على توفير ما يلي: (1) تقييم علمي هام للسياسات بشأن ظهور الأزمات الصحية الناشئة عن التفاعل بين الإنسان والحيوان والنظام الإيكولوجي، (2) وتوفير إرشادات حول تطوير نهج استراتيجي طويل الأمد لخفض مخاطر الأوبئة الحيوانية المنشأ، مع إطار عمل للرصد والإنذار المبكر مرافق له، وأوجه التآزر اللازمة لإضفاء طابع مؤسسي على نهج الصحة الواحدة وتنفيذه، بما في ذلك المجالات التي تشكل دافعاً لمخاطر انتشار الأوبئة. وستساهم مشورة الفريق في تعزيز التوجهات الاستراتيجية والتنسيق الاستراتيجي، وإبراز موضوع الصحة الواحدة على مستوى سياساتي رفيع.

5-1-3 وأنشأ فريق الخبراء في أول فترة سنتين أربع مجموعات مواضيعية تجتمع بانتظام لعقد جلسات عمل. وقدمت المجموعة المواضيعية الأولى التي ركزت على تنفيذ نهج "الصحة الواحدة" تعريفاً لهذا النهج في أواخر عام 2021، والذي تم اعتماده على نطاق واسع في الأوساط الأكاديمية وفي ما بين الشركاء والمنظمات الأخرى. ووضعت المجموعة المواضيعية الأولى أيضاً نظرية للتغيير خاصة بنهج الصحة الواحدة لدعم تنفيذ هذا النهج. وتكتمل نظرية التغيير هذه نظرية التغيير الخاصة بالمنظمات الشريكة والواردة في خطة العمل المشتركة³¹، ولكنها أوسع نطاقاً. وتركز المجموعة المواضيعية الثانية على الأبحاث المتعلقة بنهج "الصحة الواحدة" وعلى مجرد المبادرات المتصلة بها. ولقد جمعت قائمة ببرامج الصحة الواحدة التي ينفذها الشركاء، وستشرع قريباً في إجراء التقييمات وتحليل الثغرات المتعلقة بأدوات تقييم تنفيذ نهج "الصحة الواحدة". وتقوم المجموعة الثالثة باستكمال نموذج لنظام المراقبة المتكاملة في مجال "الصحة الواحدة" يقوم على الاستفادة إلى أقصى حد من نظم المراقبة القائمة في نهج "الصحة الواحدة". وحددت المجموعة المواضيعية الرابعة 11 عاملاً من العوامل الأولية لانتشار الأمراض الحيوانية المنشأ. وهي تقوم باستعراض الأدلة بشأنها حالياً من أجل تيسير وضع استراتيجية لتقييم مخاطر العوامل المؤدية إلى انتشار الأمراض الحيوانية المنشأ والتخفيف من حدتها. وبالإضافة إلى مناقشات المجموعات المواضيعية المنتظمة، يجتمع فريق الخبراء بانتظام في اجتماعات المكتب النصف شهرية واجتماعات فريق الخبراء الكاملة، التي عُقدت منها سبعة اجتماعات حتى الآن، بما في ذلك اجتماع حضوري واحد في جنيف (سويسرا). ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول تشكيل فريق الخبراء³² واختصاصاته المرجعية³³ واجتماعاته ومجموعاته المواضيعية³⁴ على موقع منظمة الصحة العالمية على الإنترنت.³⁵

5-2 قرار جمعية الصحة العالمية وتحديث الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية

³⁰ <https://www.who.int/groups/one-health-high-level-expert-panel>
³¹ مشروع خطة العمل المشتركة المعنية بنهج صحة واحدة متاح على الرابط التالي: https://cdn.who.int/media/docs/default-source/food-safety/public-consultation/online-consultation-one-health-joint-plan-of-action.pdf?sfvrsn=9b7f544d_7
³² <https://www.who.int/groups/one-health-high-level-expert-panel/members>
³³ <https://www.who.int/groups/one-health-high-level-expert-panel/members>
³⁴ <https://www.who.int/groups/one-health-high-level-expert-panel>
³⁵ <https://www.who.int/publications/m/item/one-health-high-level-expert-panel-annual-report-2021>

5-2-1 اعتمدت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية للفترة 2022-2030 في مايو / أيار 2022 (جمعية الصحة العالمية 75 (22)).³⁶ وهي تُمثّل الصيغة المحدثة لأحدث استراتيجية وضعتها المنظمة وتهدف إلى مواجهة التحديات الحالية والناشئة، وإدماج التقنيات الجديدة، وتضمين النهج المبتكرة الرامية إلى توطيد النظم الوطنية لسلامة الأغذية. وقد طلبت الدول الأعضاء أن يتم تحديث الاستراتيجية اعترافاً منها بأن سلامة الأغذية تُمثّل أولوية ومن أوليات الصحة العامة وتضطلع بدور حاسم في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

5-2-2 ولدى وضع هذه الاستراتيجية، تلقت منظمة الصحة العالمية الدعم من المجموعة الاستشارية الفنية المعنية بسلامة الأغذية: "أغذية أكثر سلامة لصحة أفضل". وأجرت مشاورات واسعة مع الخبراء العلميين والمستشارين الإقليميين لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية، والشركاء الدوليين مثل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والدول الأعضاء، فضلاً عن المشاورات العامة. كما نظرت في الأطر الإقليمية الحالية لسلامة الأغذية وفي استراتيجيات سلامة الأغذية، وكذلك في التوصيات والخطوط التوجيهية الصادرة عن الدستور الغذائي وفي أولويات منظمة الأغذية والزراعة بالنسبة لسلامة الأغذية.

5-2-3 وتهدف هذه الاستراتيجية إلى توجيه الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى إعطاء أولوية للإجراءات الرامية إلى خفض الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الأغذية وتخطيطها وتنفيذها ورصدها بانتظام وتقييمها بالتمتين المتواصل لنظم سلامة الأغذية وتعزيز التعاون العالمي.

5-3 قرار جمعية الصحة العالمية بشأن أسواق الأغذية التقليدية

5-3-1 طلبت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن يُحدّث الإرشادات المبدئية بشأن الحدّ من مخاطر الصحة العامة المرتبطة ببيع الثدييات البرية الحية في أسواق الأغذية التقليدية من أجل الإجابة على الأسئلة المتعلقة بنطاق المبادئ التوجيهية، بما في ذلك الأنواع التي تشملها الإرشادات (الثدييات أو الثدييات إضافة إلى أنواع أخرى) والحيوانات الحية الداجنة أو البرية.³⁷

5-3-2 ويطلب القرار الموافق عليه من منظمة الصحة العالمية وضع خطط لدعم التنفيذ القطري للإرشادات المحدثة ورفع تقرير عن التقدم المحرز في تحديث الإرشادات المبدئية المتعلقة بالحد من مخاطر الصحة العامة المرتبطة ببيع الثدييات البرية الحية في أسواق الأغذية التقليدية - الوقاية من العدوى ومكافحتها، وخطط الدعم القطرية إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في عام 2024 وما بعدها، كل سنتين حتى عام 2030.

5-4 مقاومة مضادات الميكروبات

5-4-1 وضعت منظمة الصحة العالمية ونشرت في مارس/آذار 2021³⁸ بروتوكولاً علمياً للرقابة على الإشريكية القولونية (E.Coli) المنتجة لإنزيم بيتا لاكتاماز الموسع الطيف الثلاثي الدورة كمبادرة لدعم البلدان في تنفيذ نظام رقابة متكامل ومتعدد القطاعات لمقاومة مضادات الميكروبات باتباع نهج "الصحة واحدة". ويعتمد البروتوكول على مؤشر واحد للإشريكية القولونية (E.Coli) المنتجة لإنزيم بيتا لاكتاماز في قطاعات رئيسية ثلاثة، وهي: الإنسان والحيوانات المخصصة للطعام والبيئة. ويجري تنفيذ البروتوكول في 4 أقاليم تابعة لمنظمة الصحة العالمية: في إقليم أفريقيا (بوركينا فاسو وزيمبابوي والسنغال وغانا ومدغشقر ونيجيريا)، وفي إقليم شرق المتوسط (باكستان والأردن) وفي إقليم جنوب شرق آسيا (إندونيسيا ونيبال والهند) وفي إقليم منطقة غرب المحيط الهادئ (ماليزيا). وفي عام 2022، سيتم تنفيذ البروتوكول في جمهورية إيران الإسلامية وبوتان وزامبيا والسودان والكاميرون والمغرب.

³⁶ [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75\(22\)-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75(22)-ar.pdf)

³⁷ [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75\(23\)-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75(23)-ar.pdf)

³⁸ <https://www.who.int/publications/i/item/who-integrated-global-surveillance-on-esbl-producing-e-coli-using-a-one-health-approach>

4-5-2 وأنشأت منظمة الصحة العالمية في أكتوبر / تشرين الأول 2021، المجموعة الاستشارية المعنية بمضادات الميكروبات البالغة الأهمية للطب البشري. وتعمل هذه المجموعة الاستشارية على إعداد المراجعة السابعة لقائمة المضادات الحيوية البالغة الأهمية للطب البشري التابعة لمنظمة الصحة العالمية بحلول نهاية عام 2022.

4-5-3 وتعمل منظمة الصحة العالمية حاليًا على إعداد الوثيقة بعنوان "قائمة منظمة الصحة العالمية النموذجية للأدوية الأساسية: دليل لاستخدام مضادات الميكروبات"، والتي توفر إرشادات بشأن اختيار المضادات الحيوية وجرعاتها وطريقة إعطائها ومدة علاج المتلازمات المعدية الشائعة، وفقًا للتوصيات الخاصة بمضادات الميكروبات المدرجة في قائمة منظمة الصحة العالمية النموذجية للأدوية الأساسية وتصنيف منظمة الصحة العالمية لمضادات الميكروبات (الإتاحة والمراقبة والاحتياط).

5-5 الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن محتوى الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام من بروتين الحليب لعلاج سوء التغذية الشديد والحاد غير المصحوب بمضاعفات طبية³⁹

5-5-1 أكملت منظمة الصحة العالمية عملية استعراض فعالية ونجاعة وسلامة التركيبات الجديدة من الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام (التي تحتوي على مصادر بديلة للبروتين (غير الألبان) أو على أقل من 50 في المائة من البروتينات من الحليب أو من منتجات الألبان الأخرى) لعلاج الرضع والأطفال الذين تبلغ أعمارهم 6 أشهر أو أكثر ويعانون سوء التغذية الشديد الحاد والذين لديهم شهية من دون مضاعفات طبية. وتتضمن العملية المعيارية لمنظمة الصحة العالمية أيضًا جمع وتقييم وتلخيص البيانات الواقعية بشأن القيم والتفضيلات (أي الثقافية والدينية) وتشاطر المسؤوليات داخل الأسر المعيشية وفي ما بينها ودرجة القبول والتقيّد والإنصاف والجدوى وإمكانية التوفر والاستدامة والمردودية التكاليفية في سياقات مختلفة. ولهذا الغرض، عقدت منظمة الصحة العالمية في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 الاجتماع الأول للفريق المعني بإعداد المبادئ التوجيهية المتعلقة بالأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام. وكانت الأهداف الرئيسية لهذا الاجتماع هي الآتية: (1) عرض عملية وضع الخطوط التوجيهية التي تعتمد عليها منظمة الصحة العالمية على أعضاء الفريق المعني بإعداد الخطوط التوجيهية، بما في ذلك منهجية "غريد-GRADE"، أي منهجية إعطاء درجات للتوصيات وتطويرها وتقييمها؛ (2) وبمجرد صوغ الأسئلة حسب نموذج PICO وترتيب النواتج حسب الأولوية؛ (3) والاتفاق على الإطار الزمني لعملية وضع الخطوط التوجيهية. وعُقد الاجتماع الثاني للفريق المعني بإعداد الخطوط التوجيهية عبر الإنترنت في الفترة بين 21 و24 يوليو/تموز 2020، بهدف مراجعة وبمجرد نتائج المراجعات المنهجية ووضع توصيات بشأن فعالية وسلامة ونجاعة الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال ذات المحتوى المنخفض من بروتين الحليب أو الخالية منه. واتفق على التوصية التالية بناءً على الأدلة المتاحة حتى ذلك التاريخ: يوصى بالأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال المعيارية (مع ما لا يقل عن 50 في المائة من البروتينات من الحليب أو من منتجات الألبان الأخرى) لعلاج الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الشديد الحاد في العيادات الخارجية. وتشجيع استخدام التركيبات الجديدة من الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال التي تحتوي على أقل من 50 في المائة من البروتين من منتجات الألبان لعلاج الأطفال الذين يعانون سوء التغذية الشديد الحاد في العيادات الخارجية في أوساط البحث والتقييم.

5-6 التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا

5-6-1 في مايو/أيار 2018، دعت منظمة الصحة العالمية إلى التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا على الصعيد العالمي بحلول عام 2023، مسلطة الضوء عليه كهدف ذي أولوية في برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة الذي يوجه عملها خلال الفترة 2019-2025.⁴⁰ وأصدرت المنظمة إطار "REPLACE" في مايو / أيار 2018 بالإضافة إلى ست وحدات تابعة

³⁹ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240022270>

⁴⁰ وافقت جمعية الصحة العالمية في دورتها الرابعة والسبعين التي عقدت في مايو/أيار 2021 على تمديد تاريخ انتهاء برنامج العمل العام الثالث عشر، الذي كان مقررا في الأصل للفترة 2019-2023 إلى عام 2025. (https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74_R3-ar.pdf)

له⁴¹ في مايو / أيار 2019 لتقديم توجيهات فنية وتدابير عملية تُساعد الحكومات على التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا في إمداداتها الغذائية الوطنية. وفي عام 2019، نُشر أول تقرير مرحلي سنوي⁴² لتتبع التقدّم الذي أحرزته البلدان نحو التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا وتوثيقه، وأعقبه التقرير المرحلي الثاني في عام 2020⁴³ والتقرير المرحلي الثالث في عام 2021.⁴⁴ ويجري حاليًا إعداد التقرير المرحلي الرابع لتشجيع البلدان والجهات المعنية على تسريع إجراءاتهم نحو تحقيق هدف التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة بحلول عام 2023.

5-6-2 وما زالت منظمة الصحة العالمية تعقد سلسلة من حلقات العمل لتعزيز القدرات التنظيمية للبلدان على تنفيذ وإنفاذ التدابير السياساتية للتخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا في إمداداتها الغذائية الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، وبغية زيادة دعم أفضل الممارسات المتعلقة بالأحماض الدهنية المتحوّلة وإنفاذها ورصدها،⁴⁵ وضعت المنظمة أيضًا حلقات عمل لبناء القدرات المخبرية ووفرت الدعم الفني الفردي لدعم جهود البلدان في تعزيز القدرات المخبرية.

5-6-3 وستطلق منظمة الصحة العالمية قريبًا برنامج تصديق للاعتراف بالبلدان التي تُحقّق التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة. وهو يهدف إلى تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الهدف العالمي المتمثل في التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة بحلول عام 2023 من خلال الاعتراف بالبلدان التي وضعت إطارًا معياريًا للتخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا في إمداداتها الغذائية الوطنية. ويجب أن تثبت البلدان أنها قد نقّدت أفضل الممارسات المتعلقة بالتخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة ووضعت نظامًا للرصد والإنفاذ الفعالين لتستوفي شروط التصديق.

7-5 الكحول

5-7-1 اعتمدت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون خطة عمل للفترة 2022-2030 لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لخفض التعاطي الضار للكحول تنفيذًا فعالًا بوصفها أولوية من أولويات الصحة العامة، بناءً على طلب المجلس التنفيذي بموجب قراره EB146(14). وتمّ وضعها بالتشاور مع الدول الأعضاء والجهات المعنية ذات الصلة. وتتضمّن خطة العمل، من بين جملة أمور، إجراءات مقترحة للدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة الصحة العالمية، فضلًا عن تدابير موجهة للجهات الاقتصادية العاملة في إنتاج وتجارة الكحول. وتقرّح خطة العمل على الدول الأعضاء ضمان "تدابير مناسبة لحماية المستهلك عبر تطوير وتنفيذ متطلبات توسيم المشروبات الكحولية لعرض معلومات أساسية بشأن ضررها على الصحة بطريقة يفهمها المستهلك وتقديم معلومات عن مكونات أخرى قد يكون لها تأثير محتمل على صحة المستهلك وعن القيمة السعيرية والإنذارات الصحية". وتشمل الإجراءات المقترحة لأمانة منظمة الصحة العالمية وضع "توجيهات فنية بشأن توسيم المشروبات الكحولية لإعلام المستهلك بمحتواها وبالمخاطر الصحية المرتبطة باستهلاكها". ونُشر التقرير التقني المعنون "الحدّ من الضرر الناجم عن الكحول بتنظيم تسويق الكحول والإعلان عنه والترويج له عبر الحدود (بما في ذلك الأنشطة التي تستهدف اليافعين والمراهقين)"⁴⁶ في مايو / أيار 2022.

5-7-2 وبعد نشر تقرير الحالة العالمي عن الكحول والصحة في عام 2018⁴⁷، أجرت أمانة منظمة الصحة العالمية مسحًا عالميًا للتقدم المحرز في تحقيق المقصد 5 من الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 المتعلق بالصحة، مع تخصيص قسم كبير للسياسات العامة الخاصة بالكحول تضمّن أسئلة حول توسيم المشروبات الكحولية مع تركيز على ممارسات عرض المعلومات

⁴¹ <https://www.who.int/nutrition/topics/replace-transfat>

⁴² <https://www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety/replace-trans-fat>

⁴³ <https://apps.who.int/iris/rest/bitstreams/1300149/retrieve>

⁴⁴ <https://apps.who.int/iris/rest/bitstreams/1389769/retrieve>

⁴⁵ لإزالة هذه الأحماض الدهنية بنجاح، يجب تبني أحد التدبيرين التاليين القائمين على أفضل الممارسات السياساتية: (1) تحديد حدّ إلزامي قدره غرامين من الأحماض الدهنية المتحوّلة لكلّ 100 غرام من إجمالي الدهون والزيوت في جميع الأغذية؛ (2) والحظر الإلزامي لإنتاج الأحماض الدهنية المهدرجة جزئيًا أو لاستخدامها كمكوّن في جميع الأغذية.

⁴⁶ <https://www.who.int/ar/publications/i/item/WHO-MSD-UCN-ADA-22-01>

⁴⁷ https://www.who.int/substance_abuse/publications/global_alcohol_report/en/

للمستهلكين والتحذيرات الصحية والمتطلبات القانونية ذات الصلة. ومن المقرر عقد الجولة التالية من عملية جمع البيانات من الدول الأعضاء في نهاية 2022-2023. وستوفر البيانات المجمعة خط أساس لرصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل 2022-2030 الخاصة بالاستراتيجية العالمية للحدّ من تعاطي الكحول على نحو ضار المذكورة أعلاه. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لأوروبا تحليلاً معمقاً لحالة توسيم المشروبات الكحولية في المنطقة الأوروبية مسلطاً الضوء على الحاجة إلى وضع سياسات توسيم محددة كجزء من برامج سياساتية أوسع نطاقاً.⁴⁸ وأدرجت مسألة توسيم المشروبات الكحولية وتوفير المعلومات الصحية للمستهلكين على جدول أعمال الحوارات السنوية التي تجريها أمانة منظمة الصحة العالمية مع منتجي وموزعي ومسوقي المشروبات الكحولية.

8-5 جائحة كوفيد-19

5-8-1 نُشرت صفحة إلكترونية "#صحي_في_المنزل_النظام_الغذائي_الصحي"⁴⁹ (Healthy@Home Healthy Diet) تشمل نصائح بشأن سلامة الأغذية و الفيديو حول "الوصايا الخمس لطعام آمن أكثر". وسيتم عمّا قريب نشر موجز معلومات عن الأنماط الغذائية الصحية بعنوان "الأنماط الغذائية الصحية للحفاظ على الرفاه الغذائي خلال جائحة كوفيد-19" سيجمع المحتويات والرسائل الرئيسية بخصوص الأنماط الغذائية الصحية بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية الحالية لمنظمة الصحة العالمية وغيرها من الوثائق الصادرة عنها.

5-8-2 وتعكف منظمة الصحة العالمية حاليًا على تقييم الاختلالات التي تشهدها الخدمات الصحية بسبب جائحة كوفيد-19، بما في ذلك التحصين والأمراض غير المعدية والصحة العقلية والخدمات الصحية الأساسية، وتُجرى مسح جس النبض هذه بصورة فصلية. وهي تحتوي على معلومات عن إدارة سوء التغذية المعتدل والشديد، فضلاً عن الخدمات الصحية المرتبطة بالتغذية مثل الرعاية السابقة للولادة والرعاية اللاحقة للولادة للنساء والمواليد الجدد. وقد نشرت منظمة الصحة العالمية لوحة معلومات قطرية وإقليمية لتتبع استمرارية الخدمات الصحية الأساسية خلال جائحة كوفيد-19.⁵⁰

5-8-3 ووضعت أسئلة وأجوبة عن الحمل والولادة⁵¹ والرضاعة الطبيعية⁵² وسلامة الأغذية للمستهلكين⁵³ والسلطات المعنية بسلامة الأغذية⁵⁴ وقطاعات الأعمال في مجال التغذية.⁵⁵ وقامت منظمة الصحة العالمية، بالتشارك مع المجموعة المركزية لتغذية الرضع في حالات الطوارئ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية، بإعداد أسئلة متكررة وأجوبتها حول لقاحات كوفيد-19 والرضاعة الطبيعية استناداً إلى التوصيات المرحلية التي أصدرها فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتحصين في منظمة الصحة العالمية.⁵⁶

وقد نشرت منظمة الصحة العالمية الوثائق التالية عن التغذية وسلامة الأغذية في ما يتعلق بجائحة كوفيد-19:

- الحد من المخاطر الصحية العامة المرتبطة ببيع الثدييات البرية الحية في أسواق الأغذية التقليدية⁵⁷
- كوفيد-19 وسلامة الأغذية: إرشادات للسلطات المختصة المسؤولة عن النظم الوطنية لمراقبة سلامة الأغذية⁵⁸

⁴⁸ <https://www.euro.who.int/en/health-topics/disease-prevention/alcohol-use/news/news/2020/06/alcohol-labelling-policies-most-countries-lagging-behind-in-promoting-healthier-choices>

⁴⁹ <https://www.who.int/ar/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---healthy-diethttps://www.who.int/europe/home?v=welcome>

⁵⁰ <https://www.who.int/teams/integrated-health-services/monitoring-health-services/national-pulse-survey-on-continuity-of-essential-health-services-during-the-covid-19-pandemic/dashboard>

⁵¹ <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19-pregnancy-and-childbirth>

⁵² <https://www.who.int/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19-food-safety-for-consumers>

⁵³ <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/q-a-on-covid-19-and-breastfeeding>

⁵⁴ <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/questions-relating-to-food-safety-authorities>

⁵⁵ <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/questions-relating-to-food-businesses>

⁵⁶ <https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-FAO-Breast-feeding-Vaccines-2021.1>

⁵⁷ <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/340719/WHO-2019-nCoV-Food-safety-traditional-markets-2021.1-ara.pdf>

⁵⁸ <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331842/WHO-2019-nCoV-Food-Safety-authorities-2020.1-ara.pdf?sequence=21&isAllowed=y>

- [مرض كوفيد-19 وسلامة الأغذية: إرشادات لقطاعات الأعمال في مجال التغذية⁵⁹](#)
- [الرضاعة الطبيعية وكوفيد-19 \[بالإنكليزية\]⁶⁰](#)
- [الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية: إرشادات تشغيلية مرحلية في سياق جائحة كوفيد-19 \[بالإنكليزية\]⁶¹](#)
- [الرعاية الصحية المجتمعية، بما في ذلك التوعية والحملات، في سياق جائحة كوفيد-19 \[بالإنكليزية\]⁶²](#)
- [الأسئلة الشائعة: لقاحات جائحة كوفيد-19 والرضاعة الطبيعية الآمنة بناءً على التوصيات المبدئية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، 12 أغسطس / آب 2021 \[بالإنكليزية\]⁶³](#)
- [إطار تحليلي لتقييم آثار جائحة كوفيد-19 المتعددة القطاعات على النتائج التغذوية \[بالإنكليزية\]](#)
- [الدراسة الاستقصائية العالمية لتقييم استمرارية الخدمات الصحية الأساسية خلال جائحة كوفيد-19 \[بالإنكليزية\]](#)

9-5 خفض المتناول من الصوديوم/الملح

1-9-5 بعد اعتماد الإعلان السياسي للأمم المتحدة حول الأمراض غير السارية في عام 2011، صادقت جمعية الصحة العالمية في عام 2013 على خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها للفترة 2013-2020، إلى جانب تسعة أهداف عالمية لمكافحة الأمراض غير السارية تشمل تحقيق خفض نسبي قدره 30 في المائة في متوسط ما يتناوله الناس من الصوديوم بحلول عام 2025 بهدف التوصل إلى أقل من 2 000 ملغ/اليوم. وفي عام 2017، أدرجت أربعة تدخلات لخفض الصوديوم في المرفق 3 المحدث من خطة العمل العالمية على هيئة "أفضل المشتريات" وتدخلات أخرى موصى بها للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وشملت تدخلات "أفضل المشتريات" الأربعة: (1) خفض المتناول من الملح من خلال تغيير تركيبة المنتجات الغذائية لاحتواء كميات أقل من الملح وتحديد مستويات مستهدفة لكمية الملح في الأطعمة والوجبات؛ (2) خفض المتناول من الملح من خلال إنشاء بيئة داعمة في المؤسسات العامة كالمدارس وأماكن العمل ودور الرعاية، بما يمكن من توفير خيارات منخفضة الصوديوم؛ (3) خفض المتناول من الملح من خلال الإعلام لتغيير السلوك وحملة بواسطة وسائل الإعلام الجماهيرية؛ (4) خفض المتناول من الملح من خلال تطبيق توسيم واجهات العبوات.

2-9-5 وفي عام 2016، نشرت منظمة الصحة العالمية حزمة SHAKE الفنية لخفض الملح،⁶⁴ والتي صممت لمساعدة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ ورصد استراتيجيات خفض الملح لتمكينها من تحقيق انخفاض في تناول الناس من الملح. وفي عام 2021، نشرت منظمة الصحة العالمية إطار عمل لوضع وتنفيذ سياسات لشراء القطاع العام للأغذية وتقديم خدمات الأغذية لتشجيع أنماط غذائية صحية⁶⁵ وهو يشمل خفض المتناول من الملح/الصوديوم. ويوفر إطار العمل نظرة عامة عن كيفية تطوير (أو تعزيز) وتنفيذ سياسة المشتريات والخدمات الغذائية العامة وتقدير مدى الامتثال لها وتقييم فعاليتها.

3-9-5 وفي مايو / أيار 2021، أطلقت منظمة الصحة العالمية المقاييس المعيارية للصوديوم⁶⁶ لفئات أغذية مختلفة كجزء من جهود منظمة الصحة العالمية الرامية إلى خفض المتناول من الصوديوم وتحقيق الهدف العالمي المتمثل في الحد من الصوديوم. وقد وضعت هذه المقاييس المعيارية العالمية لتطلب قيام الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات مسرعة لزيادة جهودها الرامية إلى خفض متناول سكانها من الصوديوم. وهي مصممة لتكون بمثابة دليل للبلدان في وضع أهدافها الوطنية الخاصة بالصوديوم كأساس للحوار مع صناعة الأغذية والمشروبات لتحسين البيئة الغذائية على المستوى العالمي. وتقوم منظمة الصحة العالمية حاليًا بتحديث المعايير العالمية

⁵⁹ https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331705/WHO-2019-nCoV-Food_Safety-2020.1-ara.pdf

⁶⁰ https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-Sci_Brief-Breastfeeding-2020.1

⁶¹ <https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-essential-nCoV-19-20>

⁶² https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-Comm_health_care-2020.1

⁶³ https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-FAQ-Breast_feeding-Vaccines-2021.1

⁶⁴ <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/250135/9789241511346-eng.pdf>

⁶⁵ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240018341>

⁶⁶ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240025097>

محتوى الصوديوم مع الأخذ في الاعتبار الأهداف الوطنية للحدّ من الصوديوم المنشأة والمحددة حديثًا. وتهدف النسخة المحدثة إلى تضمين المعايير العالمية بخصوص محتوى الصوديوم لفئات الأغذية الفرعية الستّ المعلقة التي لم تُحدّد لها معايير في الدليل الأولي.

4-9-5 وفي إطار فعاليات قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو، نظّمت منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والعمل والرفاه في اليابان، حدثًا موازيًا في ديسمبر / كانون الأول 2021، لتسليط الضوء على مختلف السبل التي تتبّعها البلدان لتحويل بيئاتها الغذائية وتسهيل خفض تناول السكان من الصوديوم. وشملت هذه السبل وضع وتنفيذ سياسات للحدّ من الصوديوم، ونتائج / تأثير الإجراءات السياساتية المنقّدة، والتحديات الماثلة وسبل معالجتها، وارتباط سياسات الحدّ من الصوديوم بإجراءات سياساتية أخرى رامية إلى تحسين البيئة الغذائية تُنفّذها هذه البلدان أو تعتمدها (مثل سياسات توسيم الأغذية، والسياسات المالية، وسياسات تقييد تعرّض الأطفال لتسويق المواد الغذائية، وسياسات الأغذية والتغذية المدرسية، وما إلى ذلك). ومن المقرّر عقد اجتماع للمتابعة بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثاني والعشرين للتغذية الذي سيعقد في اليابان في ديسمبر / كانون الأول 2022.

5-9-5 وفي 4 يونيو / حزيران، أطلقت منظمة الصحة العالمية، خلال الحوارات بشأن النظم الغذائية في أسبوع الصحة في جنيف، بطاقة قياس أداء الصوديوم للبلدان، التي تصور معلومات موحدة معياريًا عن سياسات وإجراءات خفض الصوديوم على منصة تفاعلية في قاعدة البيانات العالمية عن تنفيذ إجراءات التغذية (<https://extranet.who.int/nutrition/gina/en/scorecard/sodium>). ومن شأن هذه المنصة الوحيدة لتبادل المعلومات الموحدة معياريًا عن سياسات وإجراءات خفض الصوديوم رصد التقدم العالمي في تنفيذ التدابير التشريعية وغيرها من التدابير لخفض المتناول من الصوديوم وزيادة المساءلة تجاه الالتزامات على مستوى السياسات. وبالاستناد إلى بطاقة الأداء، تعتمده منظمة الصحة العالمية إصدار تقرير عالمي عن الصوديوم في عام 2022 يصف الأوضاع العالمية والإقليمية والوطنية الراهنة والتقدم المحرز في البلدان، ويبحث التحديات والفرص المتاحة للعمل المستقبلي.

6-9-5 وعقدت منظمة الصحة العالمية اجتماعًا لمدة أربعة أيام للفريق الفرعي المعني بالنمط الغذائي والصحة، التابع لفريق الخبراء الاستشاري المعني بإرشادات التغذية في منظمة الصحة العالمية، في تشرين الثاني / نوفمبر وكانون الأول / ديسمبر 2021، لصياغة توصيات بشأن استخدام بدائل الملح المنخفضة الصوديوم. وبناءً على المناقشات التي جرت، يجري حاليًا وضع الصيغة النهائية للاستعراض السياقي ووضع اللمسات الأخيرة على الاستعراض المنهجي تمهيدًا لنشره. وستبدأ المشاورات العامة حالما يُستكمل مشروع الدليل.

10-5 عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية

1-10-5 أعادت منظمة الصحة العالمية في أيار / مايو 2021 تأسيس فريقها الاستشاري "الفريق المرجعي للوبائيات المعني بعبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية"⁶⁷ الذي يضم 26 عضوًا جديدًا للعمل وفق اختصاصات مرجعية محددة⁶⁸، في ضوء إسناد ولاية جديدة لمنظمة الصحة العالمية لتحديث تقديراتها بشأن عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية بحلول عام 2025. ونُظمت ثلاثة اجتماعات للخبراء في يوليو / تموز وأكتوبر / تشرين الأول 2021 وأبريل / نيسان 2022، على التوالي. وقد أنهى الفريق المرجعي إطاره الاستراتيجي الذي دام ثلاث سنوات وشمل ثلاثة أنشطة رئيسية، بما في ذلك (1) تقدير العبء العالمي للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، (2) ودعم التقدير الوطني لعبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، (3) ووضع منهجية لرصد التقدم المحرز مقابل الاستراتيجية العالمية الجديدة لسلامة الأغذية تكون مصحوبة بمؤشرات وأهداف مناسبة. ويجري الفريق المرجعي مناقشات للنظر في إمكانية توسيع قائمة المخاطر المتعلقة بالتقديرات المستقبلية، بما في ذلك تقدير المواد الكيميائية والسموم التي لم يتم تضمينها في

⁶⁷ [https://www.who.int/groups/foodborne-disease-burden-epidemiology-reference-group-\(ferg\)](https://www.who.int/groups/foodborne-disease-burden-epidemiology-reference-group-(ferg))
⁶⁸ <https://cdn.who.int/media/docs/default-source/food-safety/call-for-experts/tor-for-reference-ferg-31aug2020.pdf?sfvrsn=b0a3d1f8>

التقديرات السابقة. وسيتم إجراء استعراضات منهجية جديدة ودراسات أخرى، ونشر دعوات إبداء الاهتمام لحث المرشّحين على إجراء هذه الاستعراضات والدراسات على الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية.⁶⁹ ومن المقرر عقد اجتماع الخبراء الرابع في الفترة من 15 إلى 18 نوفمبر / تشرين الثاني 2022 في جنيف بسويسرا.

5-10-2 ونشرت منظمة الصحة العالمية في يونيو/حزيران 2021 دليلاً جديداً بعنوان "الدليل العملي لتقييم عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية"، والهدف منه هو مساعدة الدول الأعضاء على تقييم أسباب وحجم وتوزيع الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية من خلال تقدير عبء هذه الأمراض على الصحة العامة على المستوى الوطني.⁷⁰ ويهدف الدليل أيضاً إلى تعزيز الدراسات الوطنية لتخصيص الموارد بكفاءة أفضل لتدابير الوقاية والتدخل والمكافحة. وتتوفر نسخ الدليل باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية، والموجز متاح بجميع لغات الأمم المتحدة الست. وتتوفر وحدات العرض بجميع لغات الأمم المتحدة.

5-11 قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021

5-11-1 في عام 2021، مهّدت قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، التي عقدها الأمين العام للأمم المتحدة، الطريق لتحوّل النظم الغذائية العالمية من أجل التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ودعت منظمة الصحة العالمية بصفتها وكالة الأمم المتحدة المسؤولة، إلى أن تكون الصحة محور جميع مناقشات وعمليات هذه القمة. وإذ تُدرك منظمة الصحة العالمية أنّ الأغذية أساسية لصحة ورفاه الإنسان والنظام البيئي والحيواني وأنّ النظم الغذائية الحالية تُسبب الأمراض وتؤدي إلى تغيّر المناخ وتُفوّض سلامة النظم البيئية، فقد دعت إلى تغيير طريقة زرع الغذاء وحصاده وتجهيزه ونقله وتسويقه واستهلاكه والتخلّص منه. وهذا التغيير ضروري لتوفير أنماط غذائية صحية قائمة على نظم غذائية مستدامة للجميع ولدعم الحقّ في الغذاء، وتعزيز أهداف التنمية المستدامة المتعددة.

وقد ورد هذا النداء في السردية الجديدة بشأن المنظومات الغذائية التي تحقق صحة أفضل⁷¹ وانعكس في نتائج قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية من خلال الدعوة إلى بناء أنماط غذائية صحية قائمة على النظم الغذائية المستدامة، باعتبارها في صدارة الأولويات التي رددتها مثلو الشباب وأكدّها مسارات تحويل النظم الغذائية التي وضعتها الدول الأعضاء⁷² ومن خلال إنشاء "ائتلاف العمل بشأن الأنماط الغذائية الصحية القائمة على النظم الغذائية المستدامة من أجل الأطفال والإنسانية جمعاء".⁷³

وأُسفرت عمليات قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية عن اتخاذ منظمة الصحة العالمية لمجموعة من إجراءات المتابعة الرامية إلى المضي قدماً بتحوّل النظم الغذائية من أجل صحة أفضل. وتركز هذه الجهود على دعم الدول الأعضاء في تنفيذ مسارات عمل بشأن النظم الغذائية ومجموعات من السياسات الفعالة من أجل تحويل البيئات الغذائية، فضلاً عن موامة وتعبئة ودعم العمل لبناء أنماط غذائية صحية قائمة على النظم الغذائية المستدامة في إطار تحالف الوجبات المدرسية و"ائتلاف العمل بشأن الأنماط الغذائية الصحية القائمة على النظم الغذائية المستدامة من أجل الأطفال والإنسانية جمعاء". وهي تُكتمل وتدعم مبادرات من قبيل الجهود الرامية إلى تحسين البيئات الغذائية وإلى تعزيز نهج الصحة الواحدة لتحويل النظم الغذائية، والاستراتيجية العالمية للسلامة الغذائية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية، وخطة منظمة الصحة العالمية للتعجيل بمكافحة السمّة.

وعلى وجه التحديد، تقدم منظمة الصحة العالمية توجيهاتها ومبادئها التوجيهية وأدوات التنفيذ وقواعد البيانات الخاصة بها والمساعدة الفنية لدعم تنفيذ مسارات التحوّل في الدول الأعضاء. ويشمل ذلك التركيز بشكل خاص على مجموعة النظم الغذائية ذات الأولوية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية⁷⁴ من أجل اتخاذ إجراءات في مجال السياسات الصحية تكون طويلة الأمد ومثبتة وفعالة من حيث التكلفة وقابلة للتنفيذ والتطوير ومعتمدة قبل منظمة الصحة العالمية وقابلة للرصد، وذلك لتهيئة بيئات غذائية صحية ومعالجة العبء المزدوج لسوء التغذية. وتشمل الإجراءات ذات الأولوية السياسات المالية،⁷⁵ والمشتريات العامة من الأغذية الصحية، وتحسين

⁶⁹ [https://www.who.int/groups/foodborne-disease-burden-epidemiology-reference-group-\(ferg\)](https://www.who.int/groups/foodborne-disease-burden-epidemiology-reference-group-(ferg))

⁷⁰ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240012264>

⁷¹ <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/343374/9789240032989-ara.pdf?sequence=7&isAllowed=y>

⁷² <https://summitdialogues.org/wp-content/uploads/2022/03/Member-State-Dialogue-Synthesis-Report-4-March-2022-EN.pdf>

⁷³ [https://www.who.int/initiatives/food-systems-for-health/the-coalition-of-action-on-healthy-diets-from-sustainable-food-systems-](https://www.who.int/initiatives/food-systems-for-health/the-coalition-of-action-on-healthy-diets-from-sustainable-food-systems-for-children-and-all)

[for-children-and-all](https://www.who.int/initiatives/food-systems-for-health/the-coalition-of-action-on-healthy-diets-from-sustainable-food-systems-for-children-and-all)

⁷⁴ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240035263>

⁷⁵ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240039919>

سلامة الأغذية الغذائية، وتغيير تركيبة المنتجات،⁷⁶ وإغناء الأغذية، وتوسيم الأغذية،⁷⁷ وحماية الأطفال من ممارسات التسويق الضارة.
78

12-5 تقرير منظمة الصحة العالمية عن المخاطر على صحة الإنسان الناجمة عن التعرض للجزيئات البلاستيكية في البيئة

1-12-5 تعمل منظمة الصحة العالمية على إعداد مشروع لتقييم المخاطر على صحة الإنسان المرتبطة بالتعرض للجزيئات البلاستيكية في البيئة، ونشرت تقريرًا في هذا الصدد. وبشكل عام، تم الاتفاق على أنّ المعلومات المتعلقة بالتعرض للجزيئات البلاستيكية الدقيقة والمتناهية الدقة وما يرتبط بها من آثار على صحة الإنسان غير مكتملة وغير كافية لتقييم المخاطر المترتبة عليها. ومع ذلك فمن الضروري مواصلة رصد الآثار المحتملة للجزيئات البلاستيكية الدقيقة والمتناهية الدقة على صحة الإنسان. وقد يصبح من الممكن توصيف المخاطر على صحة الإنسان وتحديد كمياتها في المستقبل مع توفر المزيد من البيانات التي تُحسّن فهم آليات العمل والتأثيرات اللاحقة للجزيئات البلاستيكية الدقيقة والمتناهية الدقة.

13-5 جودة مياه الشرب

1-13-5 نشرت منظمة الصحة العالمية الخطوط التوجيهية المحدثة بشأن جودة مياه الشرب⁷⁹ في 21 مارس / آذار 2022، (الطبعة الرابعة التي تتضمن الضممتين الأولى والثانية). وفي ما يتعلق بمواصفة الدستور الغذائي الخاصة بالمياه المعدنية الطبيعية، أعادت منظمة الصحة العالمية تحديد قيمة إرشادية للمنعيز. وحُدِّد لها قيمة إرشادية مؤقتة قدرها 0.08 ملغم / لتر في هذه الخطوط التوجيهية المحدثة. وتُصنّف القيمة الإرشادية على أنّها مؤقتة بسبب ارتفاع مستوى عدم اليقين في قاعدة البيانات، على النحو المبين في عامل عدم اليقين المركب البالغ 1000 والمطبق للحصول على القيمة الإرشادية. يمكن الرجوع إلى صحيفة الوقائع الخاصة بقيمة المنعيز في الفصل 12 من الخطوط التوجيهية للحصول على معلومات موجزة بشأن أساس القيمة الإرشادية والاعتبارات الخاصة بالإدارية. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات بشأن مراحل وضع القيمة الإرشادية والوثيقة المرجعية التي توفر الأساس العلمي لتحديث القيمة الإرشادية على الصفحة الرئيسية لمنظمة الصحة العالمية.⁸⁰

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240049543> 76

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240051324> 77

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240051348> 78

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240045064> 79

<https://www.who.int/teams/environment-climate-change-and-health/water-sanitation-and-health/chemical-hazards-in-drinking-water/manganese> 80